

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



الموضوع:

# التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية

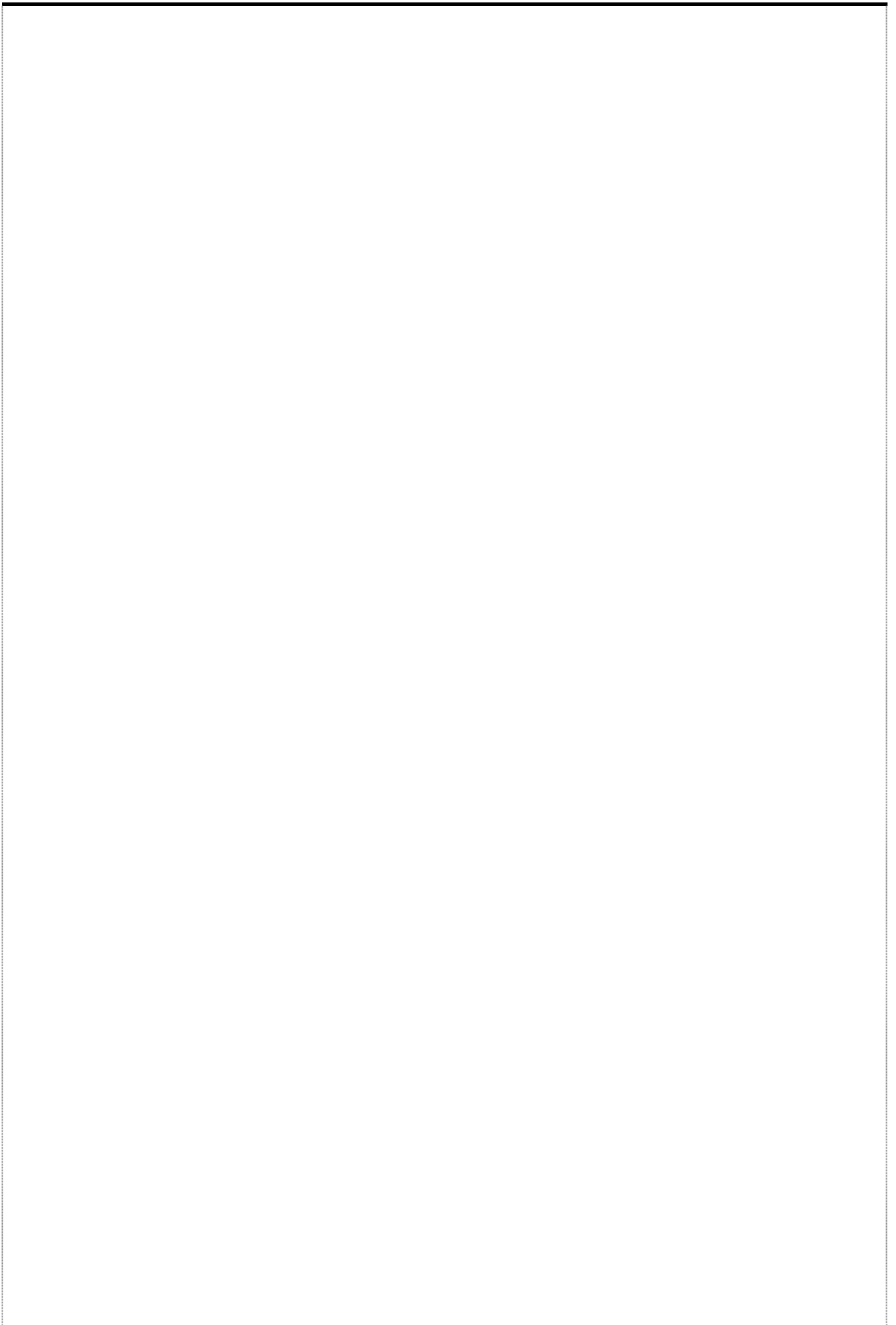
دراسة استكشافية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس  
تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف:  
د-ملياني عبد الكريم

من إعداد الطالبتين:  
- بن جيلالي مباركة  
- بوضلة خديجة

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كلمة الشكر

## بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إن صلاتي ونسكي ومحياي  
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له  
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين".  
صدق الله العظيم

نتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم والتوفيق الحكيم  
رب العرش عز وجل ونصلي ونسلم على رسوله خاتم الأنبياء  
صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب  
أو من بعيد بالقول أو بالفعل أو حتى بالرأي السليم.

ونخص بالذكر الدكتور ملياني عبد الكريم على إشرافه على

المذكرة

**مباركة وخديجة**

## اهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله  
وصحبه أجمعين أهدي عملي هذا:

إلى النور الذي رأيته أول ما فتحت عيوني على الدنيا  
التي عشت مع قلبها وفي قلبها التي أنجبت وريت في  
الحقاء وبكت وآثرتني على الدنيا وما فيها، إلى منبع  
الحنان كله

إلى أمي الحبيبة حفصها الله

إلى سندي وقدوتي في الحياة إلى الذي غرس في

نفسي العلم والايمان ولم يتوانى دعي طيلة حياتي، أبي

الحنون حفظه الله

إلى اعز ما أملك اخواتي حفظهم الله

إلى زوجي و رفيق دربي بلقاسم بن سعد، شكرا على دعمك

لي

إلى أولادي: محمد طاهر و جيهان إسراء

وإلى كل زميلاتي والزملاء... وشكرا

## مباركة

## أهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستتير؛ فلقد كان له  
الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب،  
رحمه الله

إلى رمز التفاني والإخلاص، أمي الحبيبة  
إلى مثال العطاء والكبرياء والتضحية، إخواني وأخواتي  
إلى جموع الأقارب والأصدقاء

## خديجة



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من باستخدام استبيان تم بناؤه يتكون 24 بنداً، وزع على عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية من ثلاثة تخصصات مختلفة: علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، وبعد جمع المعلومات تمت معالجتها بواسطة الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.v24) حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط، اتجاه سلبي.
  2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط، لصالح الاناث .
  3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، فيروس الكورونا(كوفيد19).

### Abstract ;

This study aimed to find out the level of distance education in times of crisis (Corona) from the point of view of students at the Faculty of social sciences at Ammar thleiji University /laghouat, where the descriptive approach was used through a tool built, which is a questionnaire containing 24 items, distributed to a random sample of students of the Faculty of Social Sciences from three different disciplines: psychology, sociology, philosophy, and after collecting information was processed by the statistical package for Social Sciences (SPSS.v24) the results of the study were as follows:

1. Students ' attitudes towards distance education in times of crisis (corona) at the Faculty of social sciences at Ammar thleiji University /laghouat, a negative trend.
2. There are significant differences between the sexes in the attitudes of students towards distance education in times of crisis (corona) at the Faculty of social sciences at Ammar thleiji University /laghouat, in favor of females.
3. There are no significant differences between disciplines in the attitudes of students towards distance education in times of crisis (corona) at the Faculty of social sciences at Ammar thleiji University .laghouat,.

**Keywords:** distance education, coronavirus (covid-19),

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ا	كلمة الشكر
ب	الإهداء
د	الملخص
هـ	الفهرس
و	قائمة الجداول وقائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
2-1	المقدمة
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها</b>	
05	1- إشكالية الدراسة
06	2- أهداف الدراسة
06	3- أهمية الدراسة
07	4- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
08	5- الدراسات السابقة
14	6- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التعليم عن بعد</b>	
16	تمهيد الفصل الثاني
17	1- تعريف التعليم عن بعد
18	2- نشأة وتطور التعليم عن بعد
21	3- مبادئ التعليم عن بعد
22	4- أهمية التعليم عن بعد
24	5- أنماط التعليم عن بعد
28	6- أدوات التعليم عن بعد
33	7- الفرص والتحديات
35	8- الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد
36	خلاصة .
<b>الفصل الثالث: الأزمات التعليمية</b>	
38	تمهيد

39	1-الأزمات التعليمية
39	2- إدارة الأزمات التعليمية
40	3- خصائص الأزمات التعليمية
41	4- أنواع الأزمات التعليمية
42	5- ماهية فيروس كورونا
42	5-1-تعريف فيروس كورونا
43	5-2- طرق انتشار فيروس كورونا
44	6- أعراض فيروس كورونا
44	7- فرص وتحديات التعليم عن بعد في إدارة الأزمات التعليمية
46	خلاصة .
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
50	تمهيد
51	1- منهج الدراسة
51	2- حدود الدراسة
51	3- الدراسة الاستطلاعية
52	4- عينة الدراسة
53	5- أدوات جمع البيانات
53	6- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
54	7- اجراءات التطبيق
55	8- الأساليب الإحصائية
56	خلاصة .
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
58	تمهيد
59	1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول
61	2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
62	3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث
63	4- الاستنتاج
65	الخاتمة العامة
67	قائمة المراجع
71	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	توزيع الأفراد حسب الجنس	01
52	توزيع المبحوثين حسب التخصص	02
54	الفروق عن طريق قيمة (t.test) بين المجموعتين طرف العلوي والسفلي لاستبيان	03
54	معاملات ألفا-ونباخ وسبيرمان وجيتمان لحساب ثبات الاستبيان	04
60-59	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط	05
61	الفروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط	06
62	الفروق بين التخصصات اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط	07

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
25	نسب استخدام تقنيات التعليم المتزامن	01
26	نسب استخدام تقنيات التعليم غير المتزامن	02
27	التعليم المدمج	03
28	أدوات التعليم عن بعد	04

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
73-71	الاستبيان	01
81-74	مخرجات spss	02

مقدمة

## مقدمة:

يعتبر التعليم من أساسيات بناء المجتمعات ومن السياسات العامة المؤثرة في الموارد البشرية ويمثل مؤشرا لقياس مستوى التنمية البشرية في اي مجمع ولذلك الحكومات في مختلف أنحاء العالم تبدي اهتماما كبيرا بترقية وتطوير النظام التعليمي ادراكا منها ان التعليم هو اهم استثمار في المجتمعات لأنه يعكس مدى تكور وتنمية المجتمع والدول .ولقد كشفت أزمة الكورونا التي انتشرت في العالم مخلفة أضرارا عامة في كل مجالات الحياة عن مكانة العلم والزامية استمرار العملية التعليمية في المجتمع، حيث أن هذه الأزمة تسببت في إغلاق كل المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية والجامعات وفرضت هذه الأزمة حجرا منزليا شاملا. فتحت هذه الأزمة أبوابها للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كحلٍ توجهت له وزارة التعليم العالي لاستدراك الدروس الضائعة وضمان استمرارية عملية التعلم باعتبارها من أهم ركائز التنمية البشرية وإن كانت هذه الآلية معمول بها في مختلف الدول، فإن الجزائر لا تزال في المراحل الأولى للتحول الرقمي واعتماد التكنولوجيا في التعليم؛ هو الأمر الذي استدعى القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدى استجابة الطلبة لآليات التعليم عن بعد التي اعتمدها الجامعات الجزائرية اختصت دراستنا بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة عمار ثليجي الأغواط.

بعد معايشة فترة انتشار الأزمة الصحية كورونا والإغلاق والحجر الصحي بات موضوع التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني محل اهتمام ودراسة لعدد كبير من الباحثين لاكتشاف مزاياه وخصائصه ومدى فعالياته في مواجهة الأزمات التعليمية، بالإضافة إلى عامل التقدم والتطور التكنولوجي والاستخدامات التكنولوجية العديدة المنتشرة في وقتنا الحاضر. إن جميع الخبراء والتقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بتطوير التكنولوجيا السريعة الأخيرة وما تتطوي عليه في المستقبل وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمانا.

تتكون محتويات هذه الدراسة من جانبين، الأول ويمثل الجانب النظري للدراسة ويتكون من ثلاثة فصول وهي كالتالي:

- **الفصل الأول:** حددت فيه مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها والتطرق إلى الدراسات السابقة التي تسنت لنا كما حددت مصطلحات الدراسة اجرائيا؛

● **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مفهوم التعليم عن بعد نشأته وتطوره مبادئه وأدواته وتسمياته فرص وتحدياته بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجهه؛

● **الفصل الثالث:** تعرضنا فيه لمفهوم الأزمات التعليمية وإدارة الأزمات خصائصها وأنواعها كما تطرقنا لمفهوم فيروس كورونا وطرق انتشاره وأعراضه وفرص وتحديات التعليم عن بعد في إدارة الأزمات التعليمية.

أما الجانب الميداني ويشمل فصلين هما:

● **الفصل الرابع:** ويضم الإجراءات الميدانية للدراسة وفيه منهج الدراسة وحدودها مع وصف العينة وخصائصها وخطوات بناء وتصميم أدوات الدراسة بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

● **الفصل الخامس:** تم عرض نتائج الدراسة حسب ترتيب التساؤلات مع التحليلات الإحصائية ثم تمت مناقشة وتفسير نتائج الدراسة اعتمادا على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، ثم الاستنتاج العام وخاتمة ثم قائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

## مشكلة الدراسة واختباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. إشكالية الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وانفتاح على الثقافات المختلفة الأمر الذي يحتم على القائمين على المؤسسات التعليمية التعايش مع كل المتغيرات العالمية لمواكبة تلك التغيرات والتطورات والتحديات، وفي ضوء للاتجاهات العالمية وسياسات تطوير التعليم التي أخذت أشكالاً متعددة منها التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير. في ظل أزمة كورونا المنتشرة في الوقت الراهن وتأثيرها على أنظمة التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص أصبح الاهتمام بقطاع التعليم من أولويات سياسة الدولة وذلك لقدرته على رفع الكفاءات والمهارات ومواكبة التطور العلمي العالمي فبعد انتشار الوباء الذي آل إلى غلق المؤسسات التربوية والجامعات والمعاهد .. الخ ليتوجه التفكير في الحل الأمثل والبدل والتركيز على التعليم عن بعد والتعليم التكنولوجي وهو وضع فرضته وزارة الصحة كإجراء وقائي للحد من انتشار الوباء والسيطرة على الوضع وفي نفس الوقت استمرار عملية التعليم .وعليه لزم على جل مؤسسات التعليم العالي مواكبة التطور التكنولوجي وخوض تجربة التعليم الحديث وتبني أساليب وأنماط جديدة للتعليم فلا بد من ادارة الأزمة وحسن استغلالها مما ينعكس ايجابا على التعليم وعلى القطاع التعليمي. شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة ومن أبرزها مجال التعليم لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة للمحافظة على التطور العلمي للبلاد فبعد الانتشار المهول للفيروس في العالم وغلق كل المؤسسات لمحاولة السيطرة على الوضع المفروض. تعد كلية علم الاجتماع من أهم الكليات في جامعة عمار ثليجي بالأغواط فقد حرصت هي الأخرى على مواجهة ما سببته الجائحة في إعاقة الاستمرارية التعليم عن طريق الاهتمام بتقنية التعليم عن بعد وضرورة استخدامه في عملية التعليم في ضوء الحاجة الفعلية له. وفي ظل الظروف الراهنة تفسر الحاجة إلى القسم بالدراسة الحالية للتعرف على ماهية التعليم عن بعد وأنواعه وخصائصه وأشكاله ومدى تأثيره على طلبة كلية علم الاجتماع ومدى تفاعل الطلبة معه خلال الأزمة المنتشرة في العالم جائحة الكورونا.

وتعتبر الجزائر من الدول القلائل التي اتخذت إجراءات احترازية وقامت بتطبيق حالة الطوارئ الصحية منذ بداية جائحة كورونا (كوفيد 19) تحث على القيام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من تفادي تفشي عدوى فيروس كورونا على مستوى الحرم الجامعي والإقامات الجامعية، ولضمان

استمرار الدروس عن طريق وضع الأنشطة والدعائم البيداغوجية عبر الخط، هذا القرار أكد على وجود تطبيق نمط التعليم عن بعد لمواصلة السنة الجامعية.

وعلى ضوء ما سبق فإن أهمية الدراسة تكمن في تسليط الضوء على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي الأغواط وتجربتها مع التعليم الحديث معتمدة على المنصات الالكترونية وتفاعل الطلبة وشبكة التواصل الاجتماعي من خلال تكاتف جهود خلية الاعلام والاتصال وهيئة التدريس والطاقم الإداري وكذلك تفاعل الطلبة رغم ضعف الخبرة والامكانيات المتاحة وتهدف الدراسة الى التوعية بالمبادرة وتشجيعها لتقبل التعليم الحديث في الأوساط التعليمية الجزائرية خاصة في الوقت الراهن، ومنه تتمحور مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

■ ما اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط؟

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط؟

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في مستوى التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط؟

## 2. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للوصول إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ التعرف على مستوى التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط، لصالح الاناث .

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط.

## 3. أهمية الدراسة:

تمكن أهمية هذه الدراسة للتوجه إلى أنماط تعليمية جديدة لفتح مجال التعليم الجامعي وتخفيف العبء على الجامعة والطلبة حيث تظهر الدراسة أهمية الأوضاع الصحية السائدة خاصة مع جائحة كورونا التي فرضت على المجتمع الإجراءات الوقائية اللازمة، وعليه ساهم التعليم عن بعد في مواكبة

الأحداث. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة والنوعية مع التطور التكنولوجي والتقدم العلمي حيث يأتي الاهتمام بهذا المجال ضمن سياسات الدولة لمجارات العالم المتطور، وتظهر هذه الدراسة تجربة نوعية معاصرة من أساليب غير تقليدية تفتح الأبواب على مصراعيها أمام الكفاءات الأكاديمية والوطنية والطلبة بصفة خاصة، ويوفر فرصا كبيرة لتطوير قدراتهم العلمية.

#### 4. مصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

##### 4.1. التعليم عن بعد اصطلاحا:

هناك العديد من المصطلحات المختلفة للتعليم عن بعد فهر يعرف بالتعليم بالمراسلة، التعليم المفتوح، التعليم الموزع، وهناك تعبيرات أخرى، كالدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسة من الخارج، وأيضا تنوعت المصطلحات في اللغة الإنجليزية لتعليم عن بعد ومنها:

Distance Learning, Distributed Learning, Remote Learning, Distance Education.

ومن أشهر التعاريف للتعليم عن بعد نجد:

تعريف اليونسكو للتعليم عن بعد بأنه عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان المتعلم، مع التأكيد أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونيا أو مطبوعا.

ونجد أيضا تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد. (قودة عزيز، دهيمي زينب، 2021 صفحة 464)

##### 4.2. التعليم عن بعد اجرائيا:

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي جديد عن طريق منصة مودل moodle يوفر دروس ومحاضرات على الخط للطلبة في أماكن تواجده وفي الوقت الذي يرغب فيه ولا يقتصر ذلك الاتصال المباشر للأستاذ والطالب وإنما يتم اكتساب المهارات والخبرات عن بعد بالتعليم الذاتي مع وجود اتصال مستمر بين المتعلم والمؤسسة والمعلم ويمكن قياسه من خلال الإجابة على بنود الاستبيان المعد للدراسة.

##### 4.3. الأزمات اصطلاحا:

الأزمة هي حالة من الحالات التي تخص التوتر، وهي المفاهيم التي انتشرت في المجتمع المعاصر بشكل أوسع، فأصبحت تمس كل جوانب الحياة، وذلك ابتداء من الأزمات التي قد تواجه الفرد إلى الأزمات التي تمر بها المؤسسات والحكومة وأيضا الأزمات الدولية، ومصطلح الأزمة أصبح

من المصطلحات التي تتداول وتنتشر على جميع الأصعدة وفي المستويات الاجتماعية المختلفة، ونلاحظ أن عالم الأزمات عالم متفاعل وحيّ، ولديه أطوار وأشكال مختلفة، كما أن للأزمات الخصائص التي تميّزها والأسباب، وعالم الأزمات يقوم بالتأثير بشكل كبير في كل الدولة بدءاً بالحكومة ووصولاً لأصغر كائن حي موجود في المجتمع البشري، ونرى بذلك أن مفهوم الأزمة لا يوجد عليه خلاف فالأزمات تعد جزءاً أساسياً في الحياة البشرية عموماً، ولهذا فإن معظم يقوم بالتفكير بصورة جدية في كيفية مواجهته للأزمات التي تقابله، كما أن على الفرد أن يتعلّم كيف يتعامل مع الأزمات بشكل يؤدي لانتهائها والحد من النتائج السلبية الخاصة بالأزمات والتي تسببها، كما أنه يمكن الاستفادة من النتائج الإيجابية التي نصل إليها، ونرى أن بعض الباحثين قد قاموا بتعريف الأزمة من منظور المجتمع، ومنهم من عرف الأزمة من المنظور السياسي، ومنهم من عرفها من المنظور الاقتصادي، ونلاحظ بذلك أن الأزمة هي (موقع مجلة الحياة، 2018):

- من الناحية الاجتماعية تمّ تعريف الأزمة بأنها: عبارة عن توقف للأحداث المتوقعة والمنظمة، وحدث اضطراب للعادات مما يضطرنا إلى التغيير بشكل سريع وذلك بغرض إعادة التوازن ولكي نقوم بتكوين عادات جديدة تكون أكثر تلاءماً.
- بينما تعريف الأزمة من الناحية الاقتصادية فهو عبارة عن انقطاع في النمو الاقتصادي فيصبح لدينا انخفاض في الإنتاج، وهذا يدل على أن النمو الفعلي أصبح أُل من النمو الاحتمالي.

#### 4.4. جائحة كورونا اصطلاحاً:

جائحة الكورونا هي جائحة عالمية مرتبطة بفصيلة فيروسات سريعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر حدة مثل متلازمة التنفس والالتهاب الرئوي المزمن والفشل الكلوي وحتى الوفاة. اكتشف المرض سنة 2019 في مدينة ووهان الصينية وأطلق عليه مصطلح Covid-19. خلق أضراراً كبيرة في كل مجالات الحياة حول العالم، وركزنا في بحثنا على قطاع التعليم العالي.

#### 5. الدراسات السابقة:

- ♦ دراسة عبد الوافي، 2021 بعنوان " انماط التعليم الجديدة في ظل جائحة كورونا وما بعدها جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار". إن أهمية الدراسة تكمن في تسليط الضوء على التجربة الفريدة التي خاضتها جامعة أدرار مع التعليم الحديث، معتمدة على المنصات الإلكترونية التعليمية

وشبكات التواصل الاجتماعي، من خلال تكاتف جهود خلية الإعلام والاتصال، هيئة التدريس، الطاقم الإداري، وكذا تفاعل الطلبة، رغم نقص الخبرة في المجال وقلة الإمكانيات. فبالرغم من أزمة كوفيد-19 شكلت خطرا، إلا إنها أتاحت فرصا أيضا؛ فمن حسنات فيروس كورونا دفعه للجامعات الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج لتواكب بذلك أنظمة التعليم العالمية. وتهدف الدراسة إلى الإشادة والتوعية بالمبادرة والتشجيع على التحويل إلى التعليم الإلكتروني، جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي (التعليم الهجين أو المدمج)، وتقبله كحل بديل في أو ساط المؤسسات التعليمية الجزائرية، خاصة في وقت الأزمات. وبالنسبة لمنهج الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (الاستقصائي والتحليلي).

#### ❖ تساؤلات الدراسة:

- ما الجهود المبذولة من طرف الجامعة الجزائرية وما مدى نجاعتها في إنجاز عملية التعليم في ظل أزمة كورونا؟

- كيف استطاعت جامعة أدرار تبني أنماط جديدة لتحافظ على استمرارية التعليم رغم جل العقبات؟

- كيف كانت تجربة التعليم عن بعد بجامعة أدرار وكيف استطاعت التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج؟

❖ منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي (الاستقصائي والتحليلي) وذلك من خلال الرجوع إلى المعلومات المتاحة على الموقع الرسمي لجامعة العقيد أحمد دراية أدرار وكذا حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، يوتيوب، انستجرام) للوقوف على أهم الخطوات والجهود التي قامت بها أسرة الجامعة (من أساتذة، موظفين، طلبة) لأجل استمرار التعليم في ظل الجائحة وما بعدها.

❖ فرضية الدراسة: بالرغم من التحديات الراهنة وقلة الإمكانيات ونقص الخبرة، تشهد الجامعات الجزائرية تحولا من التعليم الحضوري بقاعات الدراسة إلى صفوف افتراضية تقدم فيها المادة العملية للطلبة دون تكبد عناء التنقل، وقد يصبح التعليم هجينا إذا دعت الضرورة مستقبلا.

❖ حدود الدراسة: تقتصر على مشاركة التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، جامعة أدرار نموذج، دون التطرق إلى الأطوار التعليمية الأخرى: الابتدائية، المتوسطة، والتعليم الثانوي، أو التعليم على مستوى المعاهد ومؤسسات التكوين المهني. وعليه فإن الباحث في هذه الدراسة يتطرق بإيجاز إلى التعليم التقليدي قبل كورونا بالجامعة، مروراً إلى رقمنة قطاع التعليم العالي وتحسين منصات

التعليم عن بعد، انتهاءً إلى التعليم الهجين أو المدمج ونظرة استشرافية عامة حول مستقبل التعليم العالي بالجزائر.

❖ نتائج الدراسة: برهنت جامعة أدرار على قدرتها في الحفاظ على استمرارية عملية التعلم والتعليم، من خلال جهود خلية الإعلام والاتصال، الطاقم الإداري، هيئة التدريس، وكذا تفاعل الطلبة، رغم نقص الخبرة في المجال وقلة الإمكانيات والتجهيزات المتاحة أمامها، وذلك خلال تصميم ملخصات للدروس في مختلف المقاييس ورفعها على منصة موودل (Moodle)، وتخصيص قاعة جاهزة مع توفير خدمة الدعم التقني والفني لأجل تسجيل المحاضرات من طرف الأساتذة ورفعها على قناة اليوتيوب الخاصة بالجامعة، ومشاركتها مع الطلبة على الموقع الرسمي وكذا مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول إليها. أيضا، حققت الجامعة تقدما ملحوظا في الإقبال على استخدام التقنيات الحديثة لأجل تقديم ومراجعة الدروس عبر منصة Google Meet.

❖ دراسة عمادي، 2021، تحت عنوان "التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا- المنجزات والتحديات دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس" تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وبيان فوائده وكذلك معوقاته، ومن ثم التطرق إلى مستقبل التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه تطبيقه في ظل انتشار جائحة كورونا. وتسعى لإيضاح أثر استخدام الوسائط الإلكترونية في الجامعة الجزائرية والتعرف على مدى استفادة الطلبة في الجامعة من المنظمات والكشف عن التحديات التي تنتظر التعليم الإلكتروني والرؤية المستقبلية له ما بعد كورونا. وقد اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على مقارنة استقرائية. اتبعت الباحثة المنهج المقاربية الاستقرائية والمنهج الوصفي جامعة امحمد بوقرة بومرداس.

❖ تساؤلات الدراسة:

- ما مدى نجاح العملية التعليمية المتخذة من التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟
- هل تمكنت الجامعة من تقديم دروس افتراضية ذات جودة وماهي الآليات المنتهجة لتحقيق ذلك؟
- ❖ نتائج الدراسة : في مخرجات الدراسة نستنتج مما سبق أن التحول إلى التعليم الإلكتروني أضحى واقعا ينبغي التأقلم معه والعمل على الاستفادة من معطياته وتطوير آلياته، فمن الواضح أن أزمة وباء كورونا سرعت في اعتماده اختيارا فرضته الظروف، إلا أن متطلبات العصر والثورة المعلوماتية تجعله ضرورة ملحة بل بديلا للتعليم التقليدي ولهذا وجب العمل على تطبيق

استراتيجيات مرحلية تبدأ بتهيئة البنية التحتية ومراجعة الممكّنات الرقمية وتعزيز دورها وتكوين المعلمين والمتعلمين وفي الجزائر بات يتعيّن تكثيف الجهود في اعتماد سياسات مدروسة والاستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية لتقوية أنظمة التعليم الإلكتروني.

♦ **دراسة برناوي، 2020، بعنوان 'فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، جامعة مينيوتا الإسلامية. تتمحور أهداف الدراسة حول التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، والتعرف على أهم الميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني للعملية التربوية والتعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، وأيضاً تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.**

❖ **نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن ادراجها كما يلي:**

- أن التعليم الإلكتروني أحد أهم الوسائل والأساليب البديلة التي يمكن استخدامها في حالة الأزمات التعليمية عالية الخطورة التي تستدعي عدم حضور الطلبة للمؤسسات التعليمية.
- أن التعليم الإلكتروني يتيح فرصة للمتعلمين لتقليل التكاليف التعليمية المتعلقة بالتنقل من مكان إلى مكان ويجعل اكتساب المعرفة أكثر سهولة ويسر.
- ويمكن استخدام التعليم الإلكتروني بطريقة موازية للتعليم التقليدي لتحقيق أعلى قدر من الفائدة العلمية للطلبة والمتعلمين.

• يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة والمعلمين لمواكبة آخر المستجدات فيما يتعلق بالتقنيات والأدوات والبرمجيات والتطبيقات التعليمية، مما يكون لديهم الخبرات التي تمكنهم من التجاوب مع

♦ **دراسة عباس، 2013، بعنوان "دراسة التعليم الافتراضي في الجامعات الجزائرية كمشروع، جامعة تبسة". تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في صياغة نموذج لمشروع التعليم الافتراضي بالجامعة الجزائرية والعمل على تشجيع الإبداع والتطوير والتجديد من أجل تحقيق جودة عالية بالنسبة لمخرجات الجامعة مع تحديد ومعرفة النقائص التي تواجه هذا المشروع على مستوى الجامعات الجزائرية رغم ما تبذله الدولة من جهود لتوفير ما يلزم لحسن سيره.**

♦ **دراسة قودة - دهيمي 2021 بعنوان "التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة COVID-19، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة". تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لبعض الدراسات الحديثة التي توصل إليها الباحثين في موضوع التعليم عن بعد، ففي ظل تفشي جائحة COVID-19**

حيث أغلقت المؤسسات التعليمية لمدة قاربت سنتين وخوفا من تفشي العدوى توجهت الجامعة الجزائرية الى استراتيجيات التعليم عن بعد كبديل انسب لضمان استمرار العملية التعليمية استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة

❖ تساؤلات الدراسة:

- ما مدى نجاح وفاعلية هذه التجربة في الجامعة الجزائرية في ظل وجود عدة عقبات؟
- هل يمكن تعويض الاستاذ الجامعي بمنصة الافتراضية؟
- هل سيستمر التعلم عن بعد ما بعد الأزمة كبديل للطريقة التقليدية؟
- ❖ نتائج الدراسة: خلال قراءتها هذه الدراسة وجد الباحث ان الموضوع متشعب ولا يمكن تقييم نتائج هذه العملية خاصة في السنوات الأولى من تطبيقه.

♦ دراسة كاظم، 2021 بعنوان " واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة الكورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس، قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط".

❖ أهداف الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ التعرف على إمكانية وجود فرق ذو دلالة إحصائية في واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى لمتغير التخصص (إنساني، علمي) ومتغير الرتبة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)

❖ تساؤلات الدراسة:

- ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة؟
- ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيري (التخصص، الرتبة الأكاديمية)؟

❖ منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بحيث يعد هذا المنهج الأفضل لملاءمة لأغراض هذه الدراسة، حيث تم قياس واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال أداتي الدراسة اللتين تم تطويرهما لجمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة، بعد استخراج خصائصهما السيكومترية، وذلك من أجل تحليل البيانات والوصول إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

❖ نتائج الدراسة: في مخرجات الدراسة تم استنتاج أنّ التحوّل إلى التعلّم الإلكتروني أضحى واقعا ينبغي التأقلم معه والعمل على الاستفادة من معطياته وتطوير آلياته، فمن الواضح أن أزمة كورونا سرعت في اعتماده اختيارا فرضته الظروف، إلا أن متطلبات العصر والثورة المعلوماتية تجعله ضرورة ملحة بل بديلا للتعليم التقليدي، ولهذا وجب العمل على تطبيق استراتيجيات مرحلية تبدأ بتهيئة البنية التحتية ومراجعة الممكنات الرقمية وتعزيز دورها وتكوين المعلمين

◆ دراسة سلمان، بعنوان " التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة الكورونا ورهان الاستمرارية، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين جامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر"

❖ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

✓ معرفة مدى مساهمة التعليم عن بعد المطبق بالجامعات الجزائرية في تحقيق استمرارية قطاع التعليم العالي وتعويضه للتعليم الحضوري في ظل قيود جائحة كورونا.

✓ تسليط الضوء على استراتيجية وسياسة الجامعات في تبني نظام التعليم عن بعد للتكيف مع قيود سياسة مواجهة وباء كورونا.

✓ معرفة مدى استجابة الطلبة من خلال الاستبيان، لمحتوى وأسلوب التعليم الجامعي عن بعد خلال توقف التعليم الحضوري بفعل جائحة كورونا.

✓ التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد من أجل التأكد من فاعلية هذه الطريقة.

❖ تساؤلات الدراسة:

- هل يساهم التعليم عن بعد في تحقيقا الاستمرارية لأداء الجامعة الجزائرية في ظل قيود جائحة كورونا؟

- ما هو واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية؟

- إلى أي مدى نجحت الجامعات الجزائرية في اعتماد التعليم عن بعد للتكيف مع جائحة كورونا؟  
❖ فرضيات الدراسة:

- ساهم التعليم عن بعد في تحقيق استمرارية التعليم الجامعي في الجزائر خلال جائحة كورونا.
- نجاح التعليم عن بعد في تعويض التعليم الحضوري بالجامعات مقترن بتوفر الوسائل من تدفق إنترنت مقبول، وامتلاك الأجهزة الإلكترونية، والتحكم في هذه العملية عبر التدريب.

❖ منهجية الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع محل البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل تسليط الضوء على كافة المفاهيم الأساسية، ومنهج المسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبيان الإلكتروني الذي أجاب عليه عينة من الطلبة الجامعيين، لمعرفة آراءهم واستجاباتهم تجاه أسلوب التعليم عن بعد الذي تم تطبيقه في الجامعات الجزائرية، وكذا تقييم مدى فعالية تطبيقه لتعويض التعليم الحضوري.

#### 6. التعقيب عن الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في الجامعات في ظل جائحة الكورونا، كما تشابهت معها بمنهجية المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدامها للاستبانة كأداة دراسة، كدراسة كل من د.هدى عماري (2020) ، أ.هشام عبد الوافي (2021)، د.سمير مهدي كاظم(2021)، د.حسام سلمان(2021)، في حين اختلفت مع بعض الدراسات في منهج الدراسة كدراسة (Dirais & Yong 2020) التي استخدمت منهج الدراسة تحليل المحتوى كما تشابهت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة حيث اختلفت مع دراسة سمير مهدي الكاظم حيث استخدم عينة الدراسة هيئة التدريس وطلبة الجامعة .  
قد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على هذه الدراسات في الإطار النظري والمنهجية المتبعة وتطوير الأدائي للدراسة ومناقشة النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في الجزائر على حد علم الباحث التي تناولت موضوعا مهما يواكب الواقع الذي نعيشه إزاء جائحة الكورونا وهو واقع التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) دراسة استكشافية بجامعة عمار تليجي الأغواط.

# الفصل الثاني:

## التعليم عن بعد

### تمهيد

- 1 تعريف التعليم عن بعد
- 2 نشأة وتطور التعليم عن بعد
- 3 مبادئ التعليم عن بعد
- 4 أهمية التعليم عن بعد
- 5 أنماط التعليم عن بعد
- 6 أدوات التعليم عن بعد
- 7 الفرص والتحديات.
- 8 الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد.

### خلاصة

**تمهيد**

بناء على الأعضاء الراهنة للعالم أصبح التعليم عن بعد هو البديل الأنسب الغير تقليدي، حيث يعطي فرصة للتعليم وتحسين الكفاءات، فهو ظاهرة تعليمية بدأت منذ الاربعينات ومرت من ذلك التاريخ بتطورات كبيرة حيث أن التعليم عن بعد قد أصبح ظاهرة تميز هذا العصر وهو يعكس تطور انماط الحياة النابع بدوره من التغيرات التكنولوجية فهو الاسلوب الحديث الذي من شأنه ان يتكامل بالنجاح بفضل ما تحلى به من مرونة وقابلية للتلاؤم مع مختلف الأوضاع. ان نموذج التعليم عن بعد the telelearning model يمثل الجيل الثالث في التطورات الخاصة بهذا الميدان (التطورات التقنية والوسائط التعليمية) ويشمل على المؤتمرات المرئية والاتصالات البيانية المسموعة وبرامج الاقمار الصناعية. وبذلك يحتل التعليم عن بعد مكانة مرموقة في بداية الالفية الثالثة لما له من امكانيات في التعليم والتطوير في الجامعات التقليدية.

**أولاً: مفهوم التعليم عن بعد**

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثاً وبالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية عن بعد (ICCDE).

وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوماً جديداً ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وإن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد.

**ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:**

يعرف رونتري التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما. (طارق، 2018، صفحة 5)

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه هو ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشروط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد - مركز - جامعة) ويضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص للقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.

أما كومبري فيرى أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيداً عن أسوار الدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعاً جغرافياً كل منهم بعيداً عن الآخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.

أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد فتعرف التعليم عن بعد بأنه توصيل مواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.

(طارق، 2018، صفحة 6)

ويعرفه آخرون بأنه نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم، أي أن انفصال المعلم عن المتعلم شبه دائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة بما فيها الكلمة المطبوعة، والوسائط التعليمية المسموعة والمرئية.

كما يعرفه بورج هولمبرج Borje Holmberg بأنه التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفة من الدراسات على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب، وهو كل نموذج أو شكل أو نظام للتدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن أساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها، أي أن الطلبة يعتدون على أنفسهم وعلى التعلم الذاتي، وتحل الوسائل التعليمية المختلفة محل الأستاذ وهو نظام تعليمي يستخدم مجموعة من طرق التعليم يتضاءل فيها الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال المواد المطبوعة أو الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية وغيرها، كما أنه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب على معوقات المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم أو التدريب بدرجة كافية. (طارق، 2018، صفحة 7)

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه. (قطاع التربية في اليونسكو، 2020، صفحة 14)

إذا، التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا.

#### ■ التعريفات المعاصرة:

تتميز الحياة المعاصرة بتغيرات لم تكن متوقعة في يوم من الأيام. فالعولمة؛ التي تأسست بوسائل متعددة مثل الطائرات الأسرع من الصوت، أو المحطات التلفزيونية الفضائية عبر الأقمار الصناعية، وتقنيات الحاسوب الفائقة التقدم، والتغيرات الاجتماعية الكبيرة؛ كل هذا قد أدى لتغير نظرتنا نحو التعليم عن بعد. (شلوسر، 2015، صفحة 5)

فقد استخدم "إدواردز Edwards 1995" مصطلح "التعليم المفتوح" ليصف أسلوباً جديداً ننظر به إلى التعليم في عالم سريع التقلب والتغير. ولقد أشار إلى أن التعليم عن بعد والتعليم المفتوح يمثلان مدخلين مختلفين للتعليم، وبالرغم من أنه لم يقدم تعريفاً لكل منهما؛ إلا أنه ذكر أن التعليم عن بعد يقدم فرصاً للتعلم عن بعد باستخدام مقررات موجهة للتعليم الجمعي ضمن احتياجات مجتمعية لهذا النوع من التعليم.

وفي المقابل نجد أن التعليم المفتوح يركز أكثر على احتياجات معينة يتطلبها سوق العمل عن طريق تحديد المتطلبات المحلية بدلاً من توجيهه نفس أنماط التعلم للجميع، وبالتالي يتحول التعليم المفتوح من أسلوب الإنتاج الجماعي والاستهلاك الجماعي للتركيز على الاحتياجات والمتطلبات المحلية والفردية، وهذا هو الفارق الرئيسي بين تعريفه للتعليم المفتوح والتعريفات السابقة للتعليم عن بعد.

#### ■ تعريف التعليم عن بعد إجرائياً:

يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه: "ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطيع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائل تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو الفاكس، التلكس، التليفزيون، الكمبيوتر، الإنترنت... التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس. (عيسى، صفحة 3)

#### ثانياً: نشأة التعليم عن بعد

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول إلى أماكنهم المعتادة إما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر. (طارق، 2018، صفحة 11)

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر، والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها " اسحاق بتمان" سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا جتشيدي الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة.

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، شيكاغو، وكذلك عام 1892 في جامعة وسكنش، وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات علم وجها لوجه إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس للتعليم التقليدي. (طارق، 2018، صفحة 12)

وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الآخرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة.

ولقد أخذت مصر بنظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قُدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يوميا، ومع بداية عام 1966 ظهرت برامج التعليم الفني ومع بداية 1969 تمّ الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح تلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة، وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة استمرارها على نطاق أوسع.

ومع بداية الثمانينيات والتسعينيات تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد حيث برز بالإضافة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية مشروعان هما:

1- برنامج تأهيل معلمي المرحلة الأولى الابتدائية للمستوى الجامعي والذي يعتبر صيغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر، وقد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983 حيث التحق

بالبرنامج حوالي 5800 دارس، وقد قامت بتنفيذ كليات التربية في مصر وقد تخرج أول فوج من المعلمين الذين أنهوا دراستهم بنجاح في البرنامج عام 1987/1986

2- برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة والزراعة حيث تم تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية 1991 في جامعات الإسكندرية والقاهرة وأسيوط.

وفي الآونة الأخيرة حدث اهتمام زائد بالتعليم عن بعد في مصر، وخاصة بعد انطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات حيث قام التلفزيون المصري ببث العديد من البرامج التعليمية والعلمية والثقافية المتعددة من خلال قنوات النيل المتخصصة. (طارق، 2018، صفحة 13)

ولقد قَدِّم التعليم عن بعد فرصاً كبيرة لتدعيم الأفكار والمهارات ولا سيما الفرصة لتنمية وتطوير المعارف المهنية. وأكثر من ذلك؛ فهذا التعليم ركز - ولا يزال حتى الآن - على فردية التعليم ومرونته سواء بالنسبة لزمان أو مكان الدراسة.

وهناك فلسفتان للتعليم عن بعد ظهرتا وتميزتا عن بعضهما البعض بشكل واضح، فالحرية الكاملة للبرامج التي قدمتها مؤسسة "هيرمودس" في السويد ركزت على أهمية التقدم في الدراسة وفقاً للخطو الذاتي للمتعلم خلال البرنامج، بينما قدمت البرامج الأخرى جداول دراسية أكثر جموداً في شكل دروس دورية أسبوعية مثل تلك البرامج التي نظمتها جامعة "شيكاغو". (شلوسر، 2015، صفحة 10)

### ثالثاً: مبادئ التعليم عن بعد

نجد أن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها: (طارق، 2018، صفحة 14 / 15)

- 1- مبدأ الإتاحة Accessibility: وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات والمكانية والموضوعية.
- 2- مبدأ المرونة Flexibility: وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم من بعد المعاصرة.

3- تحكم المتعلم: وتعني أن الطلبة يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم، واختيار أساليب تقييمية كذلك، إلا أن هذه الخاصية تؤخذ بتحفظ شديد في معظم برامج التعليم من بعد المعاصرة.

4- اختبار أنظمة التوصيل Choice of Delivery Systems: وذلك أنه نظراً لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة - بالحاسوب والبرمجيات بالهوائيات - باللقاءات) يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

5- الاعتمادية Accreditaion: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة..

ومن أهم مبادئ التعليم عن بعد أيضاً:

- 1- مبدأ ديموقراطية التعليم
- 2- مبدأ برمجية التعليم وتفريده
- 3- مبدأ ضبط المتعلم العملية تعلمه
- 4- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية
- 5- مبدأ تطوير التعليم والاستمرارية.

#### رابعاً: أهمية التعليم عن بعد

انطلاقاً من كل ما سبق، يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم وفيما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد (قطاع التربية في اليونسكو، 2020، صفحة 17):

- فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
- أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق
- تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرون

- **المرونة:** إذ يتيح التعلّم وفق الظروف التعليميّة الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلّمين وتحقيق استمرارية عملية التعلّم.
- **الفاعلية:** أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنّها ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بُعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
- **الابتكار:** تقديم المناهج للمتعلّمين بطرق مبتكرة وتفاعلية .
- **الاستقلالية المتعلّم:** تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلّمين.
- **المقدرة:** إذ يميّز هذا النوع من التعليم بأنه لا يُكلّف مبالغ كبيرة من المال.

### المسميات:

#### ♦ **التعلم والتعليم بالمراسلة Correspondence instruction:**

التعليم بالمراسلة من أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهوراً، وهو يمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المعلومة، أو المهارة إلى المتعلّم، عن طريق الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة، أو مسجلة على شرائط بالإضافة إلى تمارينات واختبارات كتابية، أو مسجلة يرسلها المتعلّم إلى المعلم ليقوم بدوره بتقييمها وإعادتها إلى المتعلّم مرةً أخرى، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح التعليم بالمراسلة يعتمد على المزج بين المواد المطبوعة والمواد المسموعة والمرئية (Renée.F.Unesco).

وقد اكتسب التعليم بالمراسلة بعداً آخر عندما بدأ بإنشاء الجامعة المفتوحة Open university وباستخدام تقنيات في البث الإذاعي والتلفزيوني لخلق بيئة تعليمية فاعلة بديلة عن التعليم التقليدي.

#### ♦ **التدريس عن بعد Tele – Teaching:**

هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات مباشرة ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالكامبيوتر والتلفزيون التفاعلي والهاتف والبرامج الإذاعية. تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلّمين في أي مكان وأي وقت كان (UNESCO, 1995).

#### ♦ **التعليم المفتوح Open Instruction:**

التَّعليم المفتوح عن بعد (ليس حضورياً) وسمي أيضاً التعليم المنزلي Home Study والتعلم المستقل Independent Study ، هو أحد أنواع التعلم عن بعد والذي يُتيح فرصة الالتحاق بالدراسة لأي فرد م بلغ من العمر، أو أياً كان عمله، من دون اشتراط حضوره المباشر.

والتعليم المفتوح هو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس وتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول على ها أو الوقت والزمان أو معدل التحصيل وله قوانينه التشريعية التي توضح أطره، وهو نظام مرن بطبيعة الحال لأنه يعطي الفرصة للمتعلّم بالتعلّم في أي وقت يريد وحيث يريد. (UNESCO, 2002)

#### ◆ التعليم الإلكتروني: E – Learning

هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتّصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة (صوت وصورة)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتّصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلّم والمعلّم، وبين المتعلّم والمدرسة، وأحياناً بين المدرسة والمعلّم. ولا يتطلّب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنّه يلغي جميع المكونات الماديّة للتعليم. (UNESCO, 2017)

ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلميّة، عبر توظيف الوسائل التعليميّة ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج، للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلّمين كافة على اختلاف أنماطهم، لا سيما الفئات العمرية الصغيرة من هم.

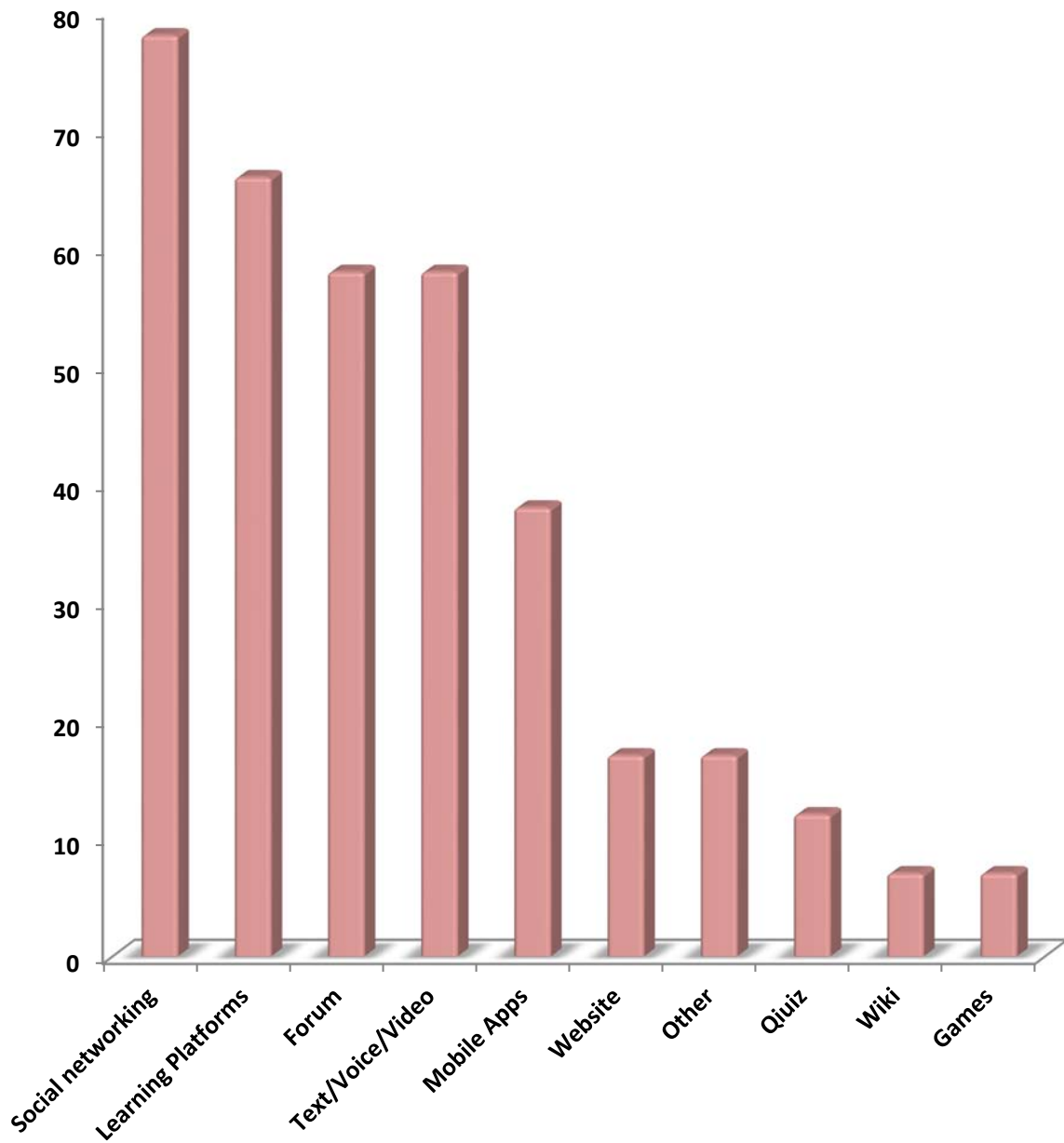
#### خامساً: أنماط التعليم عن بعد

##### 1- التعليم المتزامن Synchronous Learning

هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلّم والمتعلّم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقّي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافةً إلى أدوات أخرى.

(Foundational Skills, 2020)

ويظهر الرسم التالي، النسب التي يستخدم فيها المتعلمون مختلف تقنيات التعليم المتزامن:



الشكل (01): نسب استخدام تقنيات التعليم المتزامن

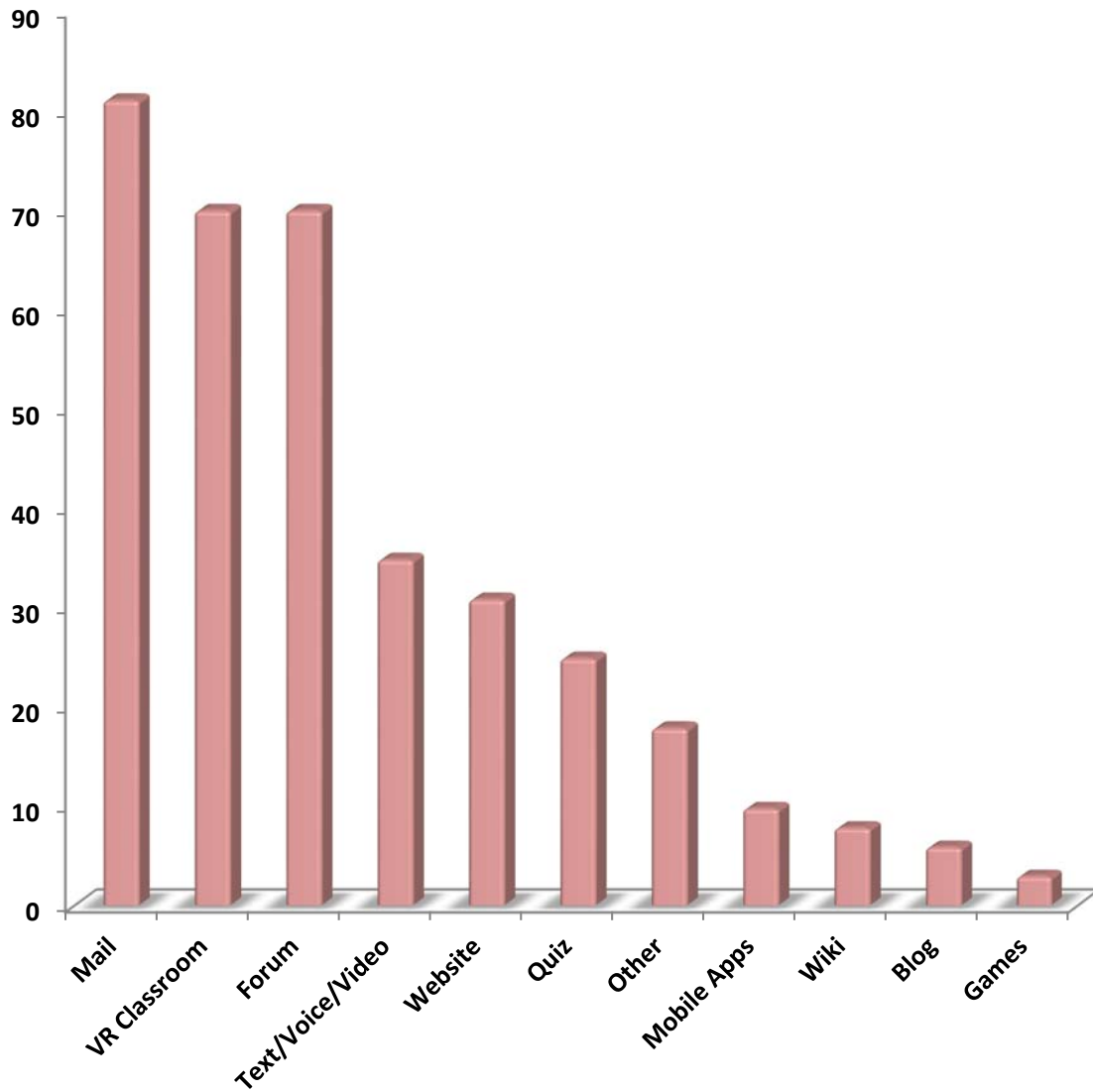
المصدر: ميسرو التعلم الإلكتروني: تحليلات لأدوارهم المختلفة / أكاد أوشمي كليرمون فيران

2- التعليم غير المتزامن Asynchronous Learning

هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقييم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. (Foundational Skills, 2020)

إذا، التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافة في الوقت نفسه.

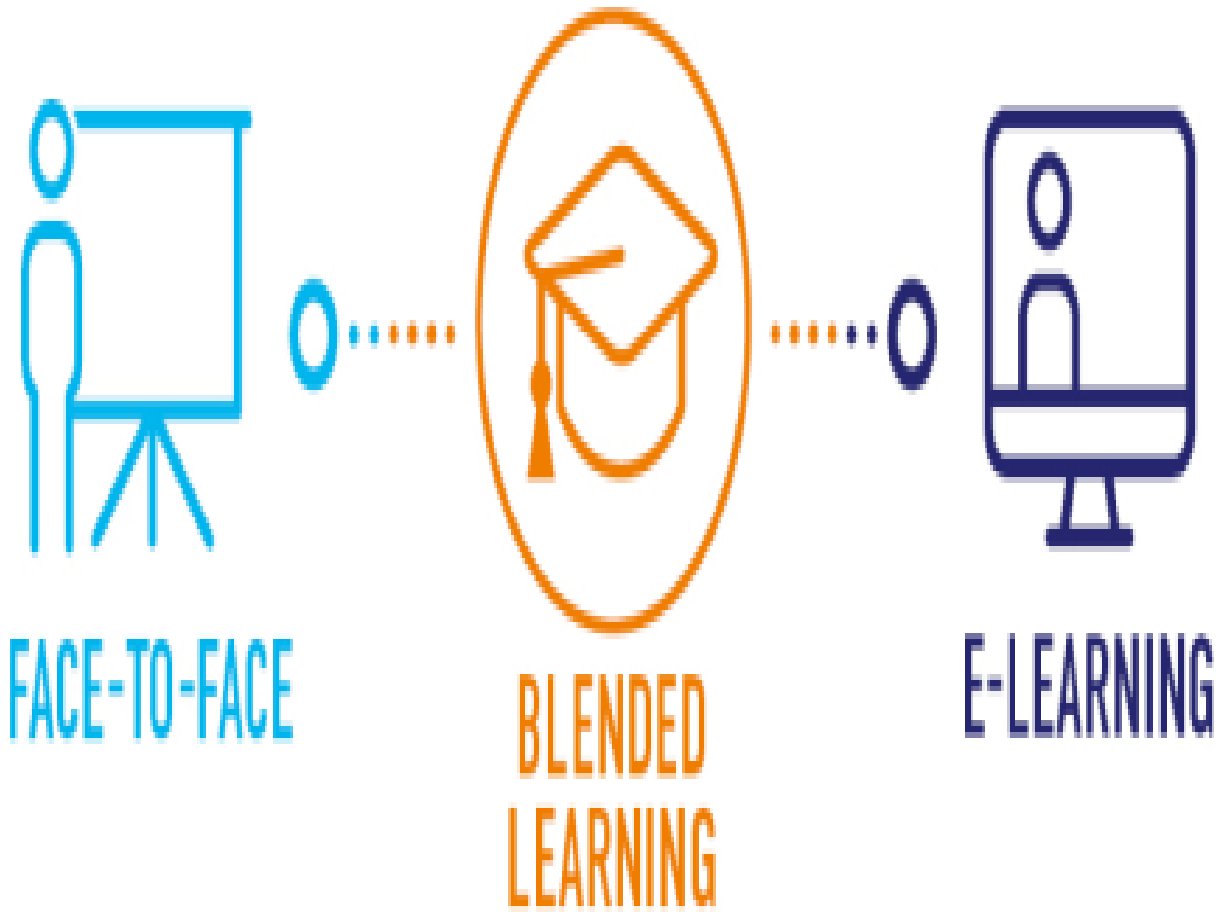
ويظهر الرسم التالي، النسب التي يستخدم فيها المتعلمون مختلف تقنيات التعليم غير المتزامن:



الشكل (02): نسب استخدام تقنيات التعليم غير المتزامن

3- التعليم المدمج:

هو نوع من أنواع التعليم يدمج بين التعليم عن بعد Online Learning والتعليم المباشر التقليدي Face to Face Learning (UNESCO, 2014).



الشكل (03): التعليم المدمج

## سادسا: أدوات التعليم عن



الشكل (04): أدوات التعليم عن بعد

## 1- وسائل التواصل الاجتماعي Social Networking

توفّر هذه الأدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية (Chatgroup)، WhatsApp، Telegram، Hangouts، FB، ، (Google Docs، wiki...)

## 2- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS: Learning Management System

هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد مع إمكانية التوثيق وإعداد التقارير وهناك منصات متزامنة وغير متزامنة (Synchronous & Asynchronous Platforms) تسمح بإنشاء الفصول/ الصفوف الافتراضية، وتشارك الملفات، وتتضمن غرفاً للنقاش، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد الدراسية، بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة وإجراء التقييمات الإلكترونية وتصحيحها تلقائياً، ويوفّر بعضها مكتبات إلكترونية ومرفقات تعليمية، وبتيح إمكانية إجراء اتصال مباشر مع المتعلمين (live-meetings) وجدولة اجتماعات ومحاضرات، بالإضافة لمزايا خاصة بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة كالقارئ الآلي، وتعديل وتكبير حجم الخط الخاص بالنصوص، وإمكانية الاستماع للنصوص المكتوبة بدلاً من قراءتها كما يوفّر بعضها الآخر إمكانية بناء محتوى تعليمي إلكتروني وفق معايير سكورم (SCORM : Sharable Content Object Reference Model) والتي تعد من معايير إنشاء وتطوير المحتوى الإلكتروني، إذ تمكن المتعلم من استرداد المحتوى التعليمي ومشاركته وإعادة استخدامه وتصديره إلى أي نظام تعليم آخر.

تمكن أنظمة إدارة التعلم المعلمين من إنشاء حسابات الفصل/ الصف الدراسي، وتحميل حسابات المتعلمين، في مكان واحد افتراضي على الإنترنت حيث يتمكنوا من التفاعل مع بعضهم، والعمل بشكل تعاوني، وإجراء التقييمات، وتسليم المهام، وتتبع حياتهم المدرسية بشكل عام. بدلاً من استخدام عدد من التطبيقات بشكل منفصل، كموقع ويكي من جهة، أو حائط تفاعلي من جهة أخرى، كل ذلك دفع بالعديد من المعلمين نحو الذهاب إلى هذه المنصات حيث يمكنهم القيام بذلك كله في مساحة واحدة. (UNESCO's COVID-19)

ونذكر من المنصات:

▪ G Suite for Education ( edu.google.com ):

يمكن عبر هذه المنصة إنشاء الفصول/الصفوف وتوزيع المهام وتعزيز التعاون وتوفير العديد من التطبيقات الرقمية المساندة بشكل تكاملي مع G-suite

▪ Edmodo (edmodo.com):

هي منصة رائجة الاستخدام من قبل المعلمين، إذ يتوفر فيها مكتبة مهنية ومجتمع تعليمي، ويمكن للمعلمين الاستفادة من المواد التي تتيحها هذه المنصة.

بالإضافة إلى العديد من الأنظمة المتاحة عبر منصات ك: Schoology، Canvas،Blackboard حيث لكل نظام مزاياه ونقاط قوة تجعل منه نظاما مرغوبا عند مؤسسات تربوية محددة.

**3- تطبيقات تربوية من خلال الأجهزة الذكية Mobile Learning**

تركزت الابتكارات الحديثة في تقنيات الأجهزة الذكية في الغالب على إنشاء المحتوى الرقمي، إلى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول إليها، وستلعب تقنيات الهاتف المحمول دورا متزايدا الأهمية في التقييم التربوي ومنصات البرمجيات للوصول إلى الموارد التعليمية عبر الأجهزة المحمولة. بالإضافة لتطبيقات تربوية تسمح بتصميم المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات وتفتح المجال أمام التفاعلات من خلال حائط تفاعلي، وفيديوهات تفاعلية وألعاب تعليمية. (UNESCO, 2013)

◆ منتجات Google & Microsoft: توفر إنشاء عروض تقديمية وتصميم المحتوى وملفات

إنجاز رقمية (PowerPoint, Google drawing, Sway, One note...) سواء أكان من

قبل المعلمين أم المتعلمين، وتسمح بمشاركتها عبر أنظمة إدارة التعليم الخاصة، أو من خلال

مواقع التواصل الاجتماعي. Google & Microsoft products, Padlet, Prezi, Edpuzzle,

Smartboard, Free Mind..

◆ Ed puzzle: يسمح بإنشاء فيديوهات تفاعلية تقيس فهم المتعلم خلال حضور الفيديو من

خلال أسئلة تفاعلية، وتسمح للمتعلمين بإجراء عمليات الدمج والقص والتعديل.

- ◆ Phet Simulations: تطبيقات وبرمجيات رائجة الاستخدام في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، توفر تقنيات محاكاة وأدوات تفاعلية واختبارات يستطيع المتعلم من خلالها، الربط بين ظواهر الحياة الواقعية ومختلف العلوم التي تفسر هذه الظواهر.
- ◆ Padlet: يُمكن المتعلمين من تنظيم خرائط ذهنية (مفاهيمية) لتوضيح موضوع ما، أو التعاون عبر طرح أفكارهم وفهمهم للمادة التعليمية من خلال حائط إلكتروني.

وهناك العديد من التطبيقات المماثلة التي تشكل إثراء للعملية التعليمية. ومن الملاحظ أن هناك زيادة في نسب استخدام تكنولوجيات وتطبيقات جديدة في التعليم والتي تعد من العناصر المكتملة والمتنمة للعملية التعليمية، نذكر من هنا على سبيل المثال لا الحصر تطبيقات الهواتف المحمولة مثل تطبيق راوي للأطفال من مصر، وتطبيق كتابي من لبنان الذي يتوجه للمتعم الكفيف، وتطبيق شعلة، وتطبيق لوجي وهي ألعاب "ذكية" باللغة العربية تهدف إلى التعلّم من خلال اللعب كما أنها أدوات مفيدة لتعريف الطلاب بوسائل تعلّم مختلفة.

#### 4- منصات التعليم الإلكتروني Instructional support platforms:

هي منصات تعليمية مفتوحة حول العالم توفر مسارات التعلّم (Learning paths) ومحاضرات ومقررات متخصصة أو ما يعرف بالـ MOOCs أي ، Massive Open Online Courses لكنّها لا توفر ميزة الانضمام للفصول الافتراضية مع مواد تعليمية ومقررات صافية كاملة أو وضع التقييمات والنتائج بخلاف تلك المزايا التي توفرها أنظمة إدارة التعلّم LMS.

أبرز هذه المنصات: MIT ، Open2study ، Udacity ، Future Learn ، Edx ، إدراك، البوابة التعليمية....

#### ➤ استخدام منصة موودل Moodle:

عمدت الجامعات إلى استخدام نظام إدارة المحتوى التعليمي Moodle وهي اختصار لـ Modular Oriented Object Dynamic Learning Environment، وتعني بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه، وتم خلق جميع الكليات والأقسام والمستويات، عدا الدكتوراه. أيضا تم إخطار الأساتذة وجميع الموظفين بالجامعة بضرورة استخدام البريد الإلكتروني المهني كوسيلة تواصل وتم فتح حسابات

مهنية لمن لم تكن عندهم حسابات بعد. ولأجل أن يتمكن الأساتذة من الدخول إلى المنصة، تم فتح حسابات خاصة بهم أيضا وأدرجت أسماؤهم وحسابات بريديهم المهنية قصد تسهيل عملية التواصل معهم من قبل الطلبة. أما الطلبة فكان بإمكانهم الولوج إلى المنصة كزوار والطلاع على المحتوى أو تحميله دونما الحاجة إلى امتلاك حساب خاص بهم على المنصة.

قام أساتذة الجامعة بإعداد الدروس (تكملة الموسم 2019-2020) ورفعها على المنصة بصيغة PDF , Power point, Word document أو مقاطع فيديو. ومراعاة لظروف الطلبة ومشكلة عدم توفر الإنترنت لدى البعض منهم، أبرمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتفاقا مع متعاملي الهاتف النقال موبيليس (Mobilis)، أوريدو (Ooredoo)، وجازي (Djezzy) لتمكين الطلبة الجامعيين من زيارة منصة الموودل وتحميل المحتوى مجانا دون أي رصيد أو تكلفة. لكن للأسف الشديد، اقتصر استخدام الموودل على رفع الدروس فحسب. فحين يمكن الاستفادة من مزايا عدة لهذه المنصة. علاوة على إضافة المحتوى التعليمي، يمكن للأستاذ فتح مجال للنقاش مع الطلبة (منتدى النقاش، تبادل الرسائل بين الطلبة)، تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة أو أفواج (لعمل محادثات متزامنة مثلا)، عمل تقييم، أسئلة اختبار أو فروض للطلبة (اختبارات إلكترونية أو مهمات إلكترونية). ويمكن جدولتها بشكل متزامن أو غير متزامن، بحيث يستلمها الأستاذ إلكترونيا على شكل صورة (Image) أو مقطع صوتي (Audio) أو PDF وتصحيحها وتقييم الطلبة إلكترونيا كذلك، من خلال نوافذ النظام وإخطارهم بالنتيجة مع إمكانية الطلاع على أي ملاحظات أو توجيهات من طرف الأستاذ. (هشام، 2021)

### ➤ استخدام تقنية قوقل ميت (Google Meet):

بعد مرحلة تصميم الدروس بصيغ مختلفة ورفعها، سواء على منصة الموودل أو قناة اليوتيوب، باشرت هيئة التدريس بتنظيم سلسلة من المحاضرات عن بُعد، عبر تقنية قوقل ميت (Google Meet) وفق رزنامة محددة، لمراجعة الدروس السابقة وإتاحة فرصة أمام الطلبة للمناقشة وطرح التساؤلات والأسئلة المتعلقة بها

## الصورة (1) : مثال عن حصة من سلسلة التدريس التفاعلي



لم يقتصر استخدام تقنية Google Meet على إعطاء سلسلة من الدروس التفاعلية فحسب، بل تم الإعتماد على هذه التقنية لغرض عقد المؤتمرات والندوات التوجيهية ومختلف الأنشطة العلمية المتنوعة أيضا.

سابعا: الفرص والتحديات

لا شك أن هناك دولا كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم؛ أي تدمج بين التعليم المباشر التقليدي Face to Face (F2F) والتعليم عن بعد Distance Learning ، ولها تجربتها في هذا المجال، ولكن لا يخفى أن الكثير من الدول اتجهت نحو التعليم عن بعد قسرا مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في مارس 2020 . من هنا واجه العديد من المعلمين والقيمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كل بلد، بالإضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد، وفيما يلي نذكر أبرزها:

من التحديات التي واجهها القيمين على عملية التعليم عن بعد:

- ❖ عدم الاستعداد الفعلي للمتعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.
  - ❖ عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.
  - ❖ اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات (UNESCO, April 2020).
  - ❖ عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول/صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريباً وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلاً)
  - ❖ شح في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية.
  - ❖ التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال، وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
  - ❖ الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جداً من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومشكلة الوصول للفصول/الصفوف الافتراضية.
  - ❖ آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.
  - ❖ آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.
- هذه العوامل والتحديات قابلها سعي وجهد حثيثين، إذ تفاعلت جميع الدول وبشكل طارئ تجاه الملف التعليمي، لضمان عدم عزل المتعلمين عن مصادر المعرفة، فبدأت بعض الدول بالبحث التعليمي من خلال التلفزيون وبرامج تعليمية أخرى.

كما سعت المنظّمات العالميّة التي تُعنى بالتربية والتعليم للعمل على توفير المصادر التعليميّة بشكل مجاني، وتقديم الخدمات التعليميّة عبر شبكات الإنترنت مع ضمان خاصيّة الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليميّة المفتوحة.

فاتّخذ التعليم عن بعد أشكالاً مختلفة، "فمنهم من اكتفى بالبحث التلفزيوني، بعضها تفاعلي وبعضها الآخر غير تفاعلي، ومنهم من استخدم الراديو في بعض الدول، ومنهم من سعى إلى الدمج بين وسائل تعليميّة عدة ودرس عبر الإنترنت من خلال منصات تعليميّة مختلفة". (البنك-الدولي، 2020)

### ثامنا: الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد

- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنهم من مواكبة التعليم عن بعد وبعضهم لا يملك الخبرة الكافية في الجوانب التقنية التي تدير العملية التعليمية.
- عدم استعداد المعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد.
- قد يصعب على بعض الأسر توفير الوسائل المطلوبة والتي تساعد في العملية التعليمية خاصة الأسر ذوي الدخل المحدود والمتوسطة والأسر الذين يملكون أكثر من طفل في المراحل التعليمية.
- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب تطبيقات عملية وورش وتدريب.
- صعوبات وضغوط أكبر على أولياء الأمور والذي يتطلب منهم جهداً أكبر في عملية المتابعة.
- آليات التقييم وضمان نزاهتها وطرق تنفيذها.
- الضغط المترامن على شبكات الإنترنت.
- افتقاد الطلاب لتلاميذ المدرسة ممن يماثلونهم سناً. (غرفة-أبو-ظبي، 2020)

## خلاصة:

ويُتضح من خلال هذه المميزات للتعليم عن بعد نجد أن لديه القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للأفراد ما يتمتع به من مرونة وحادثة وتوفير البدائل التعليمية من جهة، وارتباطه بحاجات سوق العمل للعمالة المؤهلة والمدربة من جهة أخرى وأيضا انخفاض الكلفة التعليمية مع نمط التعليم التقليدي وأيضا تجاوزه للكثير من العوائق التي من إمكانيات الالتحاق بالتعليم مثل الانتظام، والتوقيت المحدد للدراسة ومكان الدراسة، ظروف العمل، متطلبات القبول والعمر، وأنظمة التقويم والشهادات هذا بالإضافة إلى استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة المتعددة في توصيل العلم والمعرفة وتشتمل الوسائط المكتوبة والبصرية والسمعية.

# الفصل الثالث:

## الأزمات التعليمية (كورونا)

### تمهيد

- 1 الأزمات التعليمية.
- 2 إدارة الأزمات التعليمية.
- 3 خصائص الأزمات التعليمية.
- 4 أنواع الأزمات التعليمية.
- 5 ماهية فيروس كورونا.
- 6 طرق انتشار فيروس كورونا.
- 7 أعراض فيروس كورونا.
- 8 فرص وتحديات التعليم عن بعد في إدارة الأزمات

### التعليمية.

### خلاصة

**تمهيد**

في مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس الكوفيد 19 أصبح جائحة عالمية أو بالأحرى أزمة صحية عالمية. انتشرت هذه الأزمة بطريقة رهيبية في كافة أنحاء العالم مخلّفة اضرارا كبيرة حتى في أكبر الدولة وأكثرها تطورا حيث أظهرت البيانات الصحية أن هذا الفيروس ينتقل بشكل اساسي من شخص لآخر عبر الاختلاط في نطاق 6 أقدام أو مترين تقريبا عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب وعليه فرضت اجراءات وقائية في كل انحاء العالم للحد من تفشي هذه الأزمة حيث أن التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث من أهم الإجراءات التي تستخدمها الدول المتقدمة لحماية مجتمعاتها من مخاطر وأضرار الأزمة أو للكارثة وسنتكلم في هذا الفصل على الأزمات التعليمية التي خلفها الكوفيد 19 بشكل خاص، وإبراز الأسس والمبادئ اللازمة للتعامل مع هذه الأزمات، وأهمية تفعيل إدارة الأزمات والاستراتيجيات والآليات التي تحقق التفاعل والتكامل اللازمين مع متطلبات الحياة المعاصرة. حيث تعتمد إدارة الأزمات على الأساليب العلمية في التعامل مع هذه الأزمة لمحاولة السيطرة على الأوضاع والحد من الأضرار.

**أولاً: الأزمات التعليمية**

لا تختلف الأزمات التعليمية في تعريف مفهومها بشكل كبير عن تعريف الأزمة بشكل عام، ولكن يتشكل الاختلاف بين الأزمات في المنظمات والأزمات في المؤسسات التعليمية في درجة اتساع الآثار التي تحدثها الأزمة وبشكل خاص مدى تأثيرها على الطلاب في مختلف مستوياتهم الدراسية وعلى عائلاتهم وعلى المعلمين والإدارة المدرسية، فإن حدوث أي أزمة في المؤسسات التعليمية يعطل سير العمل ويؤثر بشكل مباشر على البرامج والخطط الدراسية والنشاطات القائمة فيها.

وقد أوردت (غنيمة، 2014) بعض التعريفات لمفهوم الأزمات التعليمية وهي كما يلي:

- خلل يؤثر تأثيراً مادياً بشكل مباشر على الأنظمة المدرسية ويهدد الافتراضيات والأساسيات الرئيسية التي تستند عليها الأنظمة في المؤسسات التعليمية؛
- فترة ضغط شديد تتشابه فيها مجموعة من الأحداث مما يخلق حالة من فقدان التوازن لدى المسؤولين ومتخذي القرار، وبشكل خلاً في عملية التفكير ناتجة عن الضغوط المتراكمة، التي تتسبب بسوء استغلال للبدائل والخيارات المتاحة وعدم استثمار الامكانيات والقوى، مما يوصل المؤسسة إلى نتائج غير محبذة.

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها ظرف طارئ قد يشكل خطراً على المؤسسة التعليمية وعناصرها من معلمين وطلاب وإداريين، ويهدد مصالحها وقيمها وأهدافها، وتضع الإدارة المدرسية في موضع حرج يصاحبه قلة الإمكانيات والمعلومات وضيق في الوقت، مما يجبره على التصرف بطريقة سريعة قد تكون إيجابية وتوصل المدرسة إلى بر الأمان وقد تكون سلبية تسبب الشقاء للمدرسة وعناصرها.

**ثانياً: إدارة الأزمات التعليمية**

نشأ مفهوم إدارة الأزمات لإبراز الكيفية التي يتم التعامل فيها مع الأزمات في مجال الإدارة العامة وتوضح دور الدولة في عملية مواجهة الأزمات والظروف الطارئة والمفاجئة كالفيضانات والزلازل والحرائق والأوبئة والحروب الشاملة، ويعتبر مفهوم إدارة الأزمات من المفاهيم المستحدثة في علم الإدارة والذي عرفه (عبد.العال، 2009) على أنه عملية إدارية تركز الاهتمام على التنبؤ بالأزمات ورصد المتغيرات والتحويلات الداخلية والخارجية المسببة للأزمة، وتهيئة كافة الإمكانيات والموارد اللازمة لمنع حدوثها أو التعامل معها بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية، وبما يحقق حدوث أقل مقدار من

الخسائر والاضرار على المؤسسة والبيئة والعاملين، وبما يضمن عودة الاستقرار للمؤسسة في أقل فترة زمنية ممكنة بأقل تكلفة مادية.

وتعرفها (غنيمة، 2014) على أنها الأساليب المستخدمة للتعامل مع الأزمات التعليمية بالطرق والاستراتيجيات المنهجية العلمية الإدارية عبر اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الأزمة التعليمية أو تقلل الآثار السلبية المترتبة على حدوثها مع تحقيق أعلى مقدار من النتائج الإيجابية.

وتعرفها (كحيل، 2015) على أنها "الأسلوب الإداري الذي يعتمد على عمليات التخطيط المسبق والتنظيم الهادف والاتصال الفعال لمواجهة الأزمات التي تواجه المدارس للتقليل من الأضرار الناجمة عنها والتي تؤثر سلباً على الطلاب والإداريين والمعلمين والأهل، وذلك من خلال تمكين إدارات المدارس للتعامل معها".

ويعرفه الباحث إجرائياً على انه مجموعة الاستراتيجيات والطرق التي تستخدمها إدارة المؤسسة التعليمية للتعامل مع الأزمات التعليمية والأسلوب الذي تتبعه لمنع حدوثها أو معالجتها أو مواجهتها لتقليل الآثار الناتجة عنها من خلال وضع الخطط التنظيمية واتباع الإجراءات الوقائية اللازمة، للمحافظة على سلامة المؤسسة التعليمية وإعادة التوازن لعناصرها المختلفة.

### ثالثاً: خصائص الأزمات التعليمية

تشير العديد من الدراسات بان الأزمات التعليمية تمتلك خصائص محددة، وان الادراك المبكر لهذه الخصائص قد يساعد المسؤولين على التعامل معها بكل كفاءة وفاعلية ويمكن إدراج أهم هذه الخصائص على النحو التالي (كحيل، 2015):

- 1- توقف سير العمل الدراسي واضطرابه
- 2- فقدان السيطرة على أمور المؤسسة التعليمية.
- 3- الحاجة للاستجابة السريعة لمواجهة الأزمات.
- 4- التهديد بحدوث المخاطر التي تهدد المؤسسة التعليمية.

رابعاً: أنواع الأزمات التعليمية

ويمكن تصنيف أنواع الأزمات التعليمية تبعاً لمجموعة من الأسس والتي يمكن إدراجها على النحو التالي (برناوي، 2020، الصفحات 22 - 23):

**1- معدل تكرار الأزمة التعليمية:** ويمكن تصنيف الأزمات التعليمية وفقاً لمعدل تكرارها على النحو التالي:

- أزمة تعليمية متكررة: وهي الأزمات التعليمية التي تحدث بشكل متكرر بغض النظر عن حجم ومدى وشدة حدوثها التي لا يمكن التنبؤ بها، وتتم معالجة هذا النوع عبر معالجة الأسباب الكامنة خلف حدوثها
- أزمة تعليمية غير متكررة: وهي الأزمات التعليمية التي تحدث فجأة دون وقوع أي أسباب متكررة، ويكون تأثير هذا النوع شديد في الكثير من الأحيان، ويمكن معالجة هذا النوع عبر معالجة النتائج التي أحدثتها هذه الأزمة.

**2- شدة تأثير الأزمة وعمقها:** ويمكن تصنيف الأزمات التعليمية وفقاً لهذا النوع على النحو التالي:

- أزمة تعليمية جزئية: وهي الأزمات التي تحدث على جزء من مؤسسة التعليمية أو على مستوى الوحدات فيها وتؤثر داخلياً على الوحدة بحد ذاتها ولا تمتد خارجها، وتختلف الأسباب الكامنة خلف حدوثها النتائج التي تفرزها نتيجة تعدد الوحدات داخل المؤسسة التعليمية.
- أزمة تعليمية شاملة: ويؤثر هذا النوع من الأزمات على المؤسسة التعليمية كاملة ويتأثر بها كافة عناصرها، ويتميز بأنها أزمات شاملة عامة في الأسباب والنتائج.

**3- موضوع ومجال الأزمة التعليمية:** ويمكن تصنيف الأزمات التعليمية وفقاً لهذا النوع على النحو التالي:

- أزمة تعليمية مادية: وهي الأزمات التي تحدث بالاعتماد على أمور ملموسة يمكن معرفتها والتحقق منه ودراستها ووضع الآليات المناسبة للتعامل معها، وقياس مدى مناسبة هذه الآليات للتعامل معه والنتائج التي تفرزها.
- أزمة مادية معنوية: وهي الأزمات التي تربط بأمر غير ملموسة وتكون في أغلب الأحيان ناتجة من الأفراد المحيطين بالأزمة كأزمة الولاء والثقة

خامسا: ماهية فيروس كورونا1- ماهية فيروس كورونا:

يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ((MERS الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019.

ويشتق اسم 'coronavirus' (عربيا فيروس كورونا) من اللاتينية:

وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) من البروزات السطحية، مما يظهرها على ملاحظ والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي "فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS). وفيروس كورونا المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر. وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV) قد انتقل من القطط إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) قد انتقل من الإبل إلى البشر. وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس. وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب عدوى الإلتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة.

جائحة فيروس كورونا هي "جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا (2019 كوفيد-19 أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة SARS-CoV-2 اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم nCoV-2019 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020.

## 2- طرق انتشار فيروس كورونا

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما (بوعمشة، 2020، الصفحات 125 - 126):

- ◆ الطريقة المباشرة: وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة أحد الأمور التالية:
  - الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات.
  - الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الانفلونزا والسل.
  - العلاقات والتجارب واللامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايذز.
  - بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايذز.
  - من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايذز
- ◆ الطريقة غير المباشرة: والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:
  - الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وانفلونزا الطيور.
  - الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء.

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد19) من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة. وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة (مثل السعال أو العطاس). لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1,5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب. تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفت قصيرة، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث قد تنتقل العدوى من مسك أكرة باب ملوث. من اليدين تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص. ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات الكورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، أو البلاستيكية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة"

**سادسا: أعراض فيروس كورونا**

يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس، ما يستدعي العلاج في المستشفى. ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف. كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والإنفلونزا. ويمكن أن يسبب فيروس كورونا، في حالات الإصابة الشديدة، الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة. ويعد كبار السن، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس. وقد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 55,924 حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الأعراض والعلامات النموذجية التالية: الحمى (87.9%) ، السعال الجاف ( 67.7% ) ، التعب ( 38.1% ) ، إنتاج القشع (33.4%)، ضيق النفس (18.6%)، التهاب الحلق (13.9%)، الصداع ( 13.6% ) ، الألم العضلي أو المفصلي (14.8%) ، القشعريرة (11.4%)، الغثيان والإقياء (5.0%)، احتقان الأنف (4.8%)، الإسهال (3.7%)، نفث الدم (0.9%)، واحتقان الملتحمة وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد يكون بعض المصابين غير عرضيين، أي أن نتائج الفحص تؤكد الإصابة لكنهم لا يظهرون أعراضا، لذلك ينصح المختصون بمراقبة الأفراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة إصابتهم واستبعاد الإصابة. أما عن فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة وظهور الأعراض) فتتراوح من يوم إلى 14 يوم، إلا أن أغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس أيام. (بوعمشة، 2020، صفحة 127)

**سابعا: فرص وتحديات التعليم عن بعد في إدارة الأزمات التعليمية:**

يمكن للتعليم الإلكتروني أن يلعب دورا حيويا ومميزا في إدارة الأزمات التعليمية، حيث ان العديد من الدول لجأت لاستخدامه نتيجة تفشي فايروس كورونا فيها، واقتصرت التعليم في مؤسساتها التعليمية على التعلم الإلكتروني نتيجة تعطل عمليات التعليم التقليدي واغلاق جميع المدارس والجامعات، واختلفت الطرق المستخدمة في التعليم الإلكتروني تبعا للدولة.

وفيما يلي استعراض لبعض الأساليب التي اتبعتها بعض الدول (برناوي، 2020) :

- 1- الصين: يقوم المعلمون بتعليم طلابهم عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني من خلال تحميل المحتوى الدراسي على شكل ملفات (PDF) ويتم بثها عبر الإنترنت ويطلب من الطلاب القيام بمهامهم وإرسالها عبر تطبيق (WeChat) أو البريد الإلكتروني، ويستخدم المعلمون أيضا العديد من التطبيقات في التعليم الإلكتروني وهي (Zoom, Superstar, Voov).
- 2- العراق: اعتمدت المؤسسات التعليمية في العراق على استخدام ((GoogleClassroom وذلك ليتمكن الطلاب من الحصول على المادة التعليمية بكل سهولة ويسر من المنزل.
- 3- تركيا: اعتمدت المؤسسات التعليمية في تركيا على استخدام تطبيقات الكترونية وهي (Teams ، Zoom).
- 4- اعتماد الجامعات في العديد من المناطق حول العالم على مواقعها الإلكترونية في تزويد طلبتها بالمواد الدراسية كجامعة Aligrah Muslim University في دولة الهند.
- ومن هذا المنطلق فإن التعليم الإلكتروني يتيح العديد من الفرص للمتعلمين والطلبة بدرجة أكبر من التعليم التقليدي، وبعد أحد الحلول البديلة أثناء الأزمات.
- ولكن عملية الانتقال المفاجئ للتعليم الإلكتروني قد تكون غاية في الخطورة فيجب أن يسبقها مجموعة من الخطوات الإجرائية والاستباقية لجعلها مألوفة لدى الطلبة لتحقيق الإلتزام، وللمعلمين ليتمكنوا من استخدام أدواتها بشكل فاعل.
- ويرى العديد من الباحثين أن تطبيق التعليم الإلكتروني في دول العالم النامي يواجه العديد من التحديات التي لا يمكن تجاهلها، ويمكن استعراض أهمها على النحو التالي (الزاحي، 2012):

### 1- التحديات التقنية:

وبعد هذا التحدي من أبرز التحديات التي تقف عائقا أمام التعليم الإلكتروني وذلك لمحدودية قدرة المؤسسات التعليمية على توفى الأدوات والمستلزمات التكنولوجية بأعداد تغطي حاجتها، بالإضافة إلى أن الأدوات التكنولوجية دائمة التغيير نتيجة التحديثات التطورات التي تحدث بشكل مستمر في عالم التكنولوجيا مما يجعل اقتناء هذه المنتجات أمرا صعبا على المؤسسات التعليمية، ومن ناحية أخرى واجهت المؤسسات التعليمية تحدي آخر وهو عدم وجود برمجيات أو تطبيقات تستخدم اللغة العربية ولذلك اتجهت العديد من المؤسسات لإنتاج برمجيات محلية لتتناسب مع احتياجاتها ومتطلباتها التعليمية.

**2- البيئة التشريعية:**

يحتاج تطبيق التعليم الإلكتروني إلى تطويع بعض التعليمات والقوانين لضمان سيره بطريقة سليمة التي توائم التطورات السريعة في الوقت المعاصر، ومن ناحية أخرى يجب توفير القوانين التي تحمي الحرية الفكرية وتوليد المعرفة وتحصيلها، والغاء وتعديل القوانين التي تقف عائقا أمام استخدام التعليم الإلكتروني.

**3- الموارد البشرية:**

حيث يرفض العديد من الأفراد وخاصة المعلمين عملية تحويل التعليم التقليدي إلى تعليم إلكتروني لاعتيادهم على التعليم التقليدي ولذلك يمكن أن يواجه التحويل مقاومة تعيق تفعيل هذا النظام، وبالتالي يجب إيجاد سياسات توعوية وتحفيزية وحأزمة تكفل تقبل هذا التغيير.

**4- التمويل:**

ويعتبر هذه التحدي من أبرز التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني، حيث أن الاستثمار في المجال التعليمي لا يعد محط اهتمام أو جذب لأصحاب الاموال والشركات بالرغم من الحاجة الكبيرة لهذا التمويل لتغطية التكاليف المتعلقة بالصيانة والتشغيل والتجديد وانتاج المحتويات اللازمة للتعليم الإلكتروني، ولذلك يستعي هذه الامر من الحكومة إعطاء الأولوية عبر دعم المشاريع وتشجيع الشراكة بين قطاع التعليم وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام لتطوير ودعم الأنظمة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الازمات التعليمية التي اثرت على سير العملية التعليمية /التعلمية أزمة جائحة كورونا، مع اضطرار الدولة الجزائرية لخيار التوجه لتطبيق التعليم عن بعد كإحدى الدروس المستفادة من وباء كورونا وكإحدى الحلول الاضطرارية والوقئية البديلة تفاديا لمخاطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا خلال العام الدراسي الجاري، اتضحت تحديات كبيرة وجسيمة لتطبيق هذا التوجه لعل أبرزها تدنى متوقع لمستويات جودة وكفاءة التعليم الافتراضي. حيث أن الانتقال إلى مرحلة التكيف مع التعليم عن بعد ما يزال مبكراً في الدول النامية مثل الجزائر التي تعاني أنظمتها التعليمية أصلا من مشكلات كبيرة أبرزها تراجع الجودة والكفاءة.

ومن المهم على الدولة الجزائرية أن تستثمر في تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لأساليب التدريس عن بعد. كما من المهم أيضا ان تقوم بتعزيز ثقافة التعليم عن بعد وتدريب الطلبة على تقنياتها قبل المرور إليها. ومن المهم بمكان تفادي السلبيات أو الاخفاقات التي أثبتتها تجارب التعليم عن بعد للالتحاق بمسارات الدولة المتقدمة وكذا في حالة ما إذا اتبعت تقنية التعليم عن بعد ما بعد جائحة Covid-19.

الجانبة الميداني

# الفصل الرابع:

## الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2 - حدود الدراسة.

3 - الدراسة الاستطلاعية.

4- عينة الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

**تمهيد:**

من خلال الدراسة يمكن القول إن أولى الأهداف التي تحققت قد تمثلت في الاطلاع على الجانب النظري للدراسة ومتغيراتها ومعرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في: المتغير الأول وهو التعليم عن بعد و المتغير الثاني هو زمن الأزمات (كورونا)، وتأتي بعد ذلك مرحلة الدراسة الميدانية وذلك عن طريق القياس الكمي وتحويل استجابات على أدوات الدراسة إلى بيانات كمية وتحليلها معتمدين في ذلك على مجموعة من الأساليب الاحصائية وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي يعتبر حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث.

**1- منهج الدراسة:**

في هذا البحث قد تم اختيار المهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لتحديد المشكلة وتحديد متغيراتها والعلاقة بين مختلف أجزاء الظاهرة المدروسة (التعليم عن بعد-الازمات التعليمية "جائحة كورونا")، كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، ولا يأتي ذلك إلا من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، وهذا لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة بالمعاينة الدقيقة، إما لتصحيح الواقع أو تحديثه أو استكمالته وتطويره.

ويعرف "عبيدات محمد وآخرون" "المنهج الوصفي" بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة يهدف هذه المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية. (عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

**2- حدود الدراسة:**

**1-2- الحدود الزمنية:** شرع في هذه الدراسة ابتداء من ديسمبر 2021 وانتهى جوان 2022 وعليه تحددت الدراسة ونتائجها بالفترة الزمنية التي أجري فيها.

**2-2- الحدود البشرية:** تتحدد هذه الدراسة بالعينة والتي يبلغ عددها 40 طالب بواقع 14 ذكر و26 اناث من تخصصات مختلفة من تخصص علم نفس بواقع 18 طالب وعلم الاجتماع بواقع 11 طالب والفلسفة بواقع 11 طالب ويمثل افراد العينة طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثلجي للعام الدراسي 2021-2022.

**2-3- الحدود المكانية:** كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثلجي بولاية الأغواط.

**3- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وخصائصها، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من وضوح العبارات المستعملة وعدم وجود غموض فيها.
- مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف الطلبة.

#### 4-عينة الدراسة:

بلغ العدد الإجمالي للعينة الدراسة 40 طالب وطالبة من تخصصات مختلفة (علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، علم الاجتماع، الفلسفة) حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يبين الخصائص العينة.

الجدول رقم(01): يبين توزيع الأفراد حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
35%	14	ذكور
65%	26	اناث
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث بلغت 65%، وبلغت نسبة الذكور 35 %، وهو توزيع منطقي لأن عدد الاناث بالكلية في الغالب أكبر من عدد الذكور.

الجدول رقم(02): يمثل توزيع الباحثين حسب التخصص

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
45%	18	طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
27.5%	11	طلبة علم الاجتماع
27.5%	11	طلبة الفلسفة
100%	40	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا هي الأولى حيث بلغت 18%، ثم تليها نسبة طلبة علم الاجتماع وطلبة الفلسفة بـ 27.5%. وعليه فإن هذا التفاوت يعكس عدد الطلبة حسب التخصص.

## 5- أدوات جمع البيانات:

تمثلت الأداة المستخدمة في جمع البيانات في استمارة، تم إعدادها من خلال التراث النظري والدراسات السابقة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تقيس بدقة التعليم عن بعد في ظل الازمات التعليمية خاصة أثناء ازمة جائحة كورونا الأخيرة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بثلاثة تخصصات (علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، علم الاجتماع، الفلسفة) بجامعة عمار تليجي بالأغواط، تتكون الاستمارة من محورين هما:

- المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية وهما: التخصص والجنس.
- المحور الثاني: تضمّن 24 بنداً تتمحور حول التعليم عن بعد أثناء ازمة جائحة كورونا.

- إجراءات التطبيق:

تم توزيع الاستبيان المعد للدراسة على حوالي 60 طالبا وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية للموسم الجامعي 2022/2021 على ثلاث تخصصات حوالي 20 استبيان لكل تخصص، وبعد جمعها تم استبعاد الناقصة منها حيث بلغ عدد الاستبيانات المكتملة 40 استبيان تم الاستعانة في تحليل المعطيات بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss24.

**الطريقة الكيفية:** وتقدم البيانات الوصفية في شكل رموز لفظية وقد استخدمت هذه الطريقة على نطاق واسع في الدراسات التربوية المقارنة لوصف الأهداف التربوية والإدارة والفلسفة وغيرها من العوامل ومع أن الدراسات الكيفية تزود العلماء الاجتماعيين بكثير من المعلومات إلا أن الرموز اللفظية تعوزها الدقة فهي لا تحمل نفس المعنى لكل الناس في كل الأوقات وفي كل المجالات.

**الطريقة الكمية:** وتعرض فيها النتائج بأسلوب رقمي يعبر عن كمية الظواهر الموجودة في شيء معين مثل الدراسات المتعلقة في أعداد القوى البشرية وحساب التكرارات والنسب المئوية وغير ذلك فالأرقام تعطي وصفا دقيقة للظاهرة خاصة وأنها تستند إلى قاعدة محددة من القياس والإحصاء. وعليه نقول إن الأسلوب الكيفي يعتمد تقديم أفاظ في شكل معلومات ومعطيات تفسر الظاهرة، بينما أن الأسلوب الكمي يفسر تلك المعلومات في شكل بيانات رقمية تعتمد في وصفها للظاهرة وتحليل نتائجها على الأرقام والنتائج الرقمية في صيغتي القياس والإحصاء.

**6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**6-1- الصدق التمييزي:** تم ترتيب درجات أفراد العينة (40) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع و (27%) من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد 40 فردا، وبعد ذلك تم حساب قيمة (t.test). لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك:

**الجدول رقم(03):** يبين الفروق عن طريق قيمة (t.test) بين المجموعتين

طرف العلوي والسفلي لاستبيان

مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test محسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
المجموعة العليا	13	39.778	5.535	11.343	38	0.01	دال
المجموعة الدنيا	13	37.774	3.8902				

يتبين من خلال الجدول رقم (03) ونتائجه أن قيمة "T" 11.343 بمستوى دلالة احصائية 0.01 وهي دالة احصائية عند مستوى  $\alpha = 0.01$  ومنه يتميز الاستبيان بدرجة عالية.

**6-2- الثبات :** لتحقيق ثبات الاستبيان تم حساب معاملات الثبات بطريقتين معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان-براون ومعامل جيتمان والجدول الآتي يوضح ذلك:

**الجدول رقم(04):** يبين معاملات ألفاك ونباخ وسبيرمان وبراون وجيتمان لحساب ثبات الاستبيان

جيتمان	سبيرمان - براون	ألفاك ونباخ
0.720	0.670	0.799

يتبين من الجدول رقم (04) أن معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ بلغ (0.799) وبالطريقة النصفية عن طريق معامل سبيرمان-براون بلغ (0.670) ويتصحح معامل جيتمان بلغ (0.720) أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان وموثوقية.

### 7- الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الإحصائي المعروف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهو الأكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات المختلفة في شتى أنواع البحوث أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثل أساسا فيما يلي:

- 1- المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري.
- 2- معامل الارتباط لبرسون (Sperman)
- 3- اختبار "T" لدراسة الفروق بين المتغيرين (T.test)
- 4- إن النتائج التي يحصل عليها الباحث تعرض بطرق وأساليب متعددة منها:

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في منهج الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية والبشرية، وكذا الدراسة الاستطلاعية ثم عرض أدوات جمع البيانات من حيث وصفها، ثم واجراءات التطبيق الميدانية ثم الأساليب الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات، ويعتبر هذا الفصل حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة باعتبار أنه محتوى على الأدوات التي سيتم تجسيدها الظاهرة بها، ومنه تمكيننا من الوصول إلى النتائج الكمية والاحصائية للعلاقات المختلفة لمتغيرات الدراسة.

# الفصل الخامس:

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
- 2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.
- 3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.
- 4- الاستنتاج.

**تمهيد:**

في هذا الفصل الخامس يتم عرض النتائج التي توصلنا اليها عن طريق المعالجة الاحصائية لها، ومن ثم معالجة النتائج وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث سيتم تبويب وتنظيم النتائج في إطار جداول مع التحليل والمناقشة في بداية التساؤلات وانتهاء بالتفسيرات ضمن الدراسات السابقة والتراث النظري المستخدم في هذه الدراسة، وهذا من خلال الربط بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث.

✓ عرض نتائج تساؤلات الدراسة:

1- عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص على " ما اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط؟". وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة والجدول الآتي يبين نتائج تلك الاستبانة وهي كالتالي:

$$\text{المعادلة} = 1.33 = 3/4 = 1 + 3$$

• اتجاه سلبي =  $1.33 + 0 = 1.33 - 0$ ].

• اتجاه معتدل =  $1.33 + 1.33 = 2.66$ ].

• اتجاه ايجابي =  $1.33 + 2.66 = 3.99$  أكبر من 3.99.

الجدول رقم (05): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن

بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف	التقدير
1	يوجد بالقسم طرق للتعليم عن بعد	0.87	0.90	سلبي
2	تحتوي المقررات الدراسية على مجالات للتعليم الذاتي	0.99	0.40	سلبي
3	تتوفر لديك خدمة الانترنت في البيت	1.22	1.00	سلبي
4	واجهت صعوبات عند حضورك للكلية للتعرف على القسم والبرنامج	1.03	0.30	سلبي
5	مصدر معلوماتك عن الدراسة أثناء فترة كورونا هو الحضور الى الجامعة	0.88	0.50	سلبي
6	يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.	0.85	0.40	سلبي
7	إن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برنامج التعليم عن بعد.	1.20	0.10	سلبي
8	يعمل برنامج التعليم عن بعد على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معاً.	1.10	0.30	سلبي
9	يمنح برنامج التعليم عن بعد حرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان.	1.11	0.40	سلبي
10	يزيد برنامج التعليم عن بعد المهارات التقنية عند المتعلمين.	1.23	0.20	سلبي
11	يدعم التعليم عن بعد الاستقلالية في التعليم ويمنح الثقة في النفس.	0.78	0.60	سلبي

سلبى	0.20	0.80	يساعد برنامج التعليم عن بعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات.	12
سلبى	1.5	1.24	يخلق برنامج التعليم عن بعد بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر التقنية.	13
سلبى	0.10	0.85	يمنح التعليم عن بعد دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر.	14
سلبى	0.60	0.96	يعمل برنامج التعليم عن بعد على مبدأ الحيادية والمساواة بين الطلاب.	15
سلبى	0.01	0.82	تستطيع الحضور الى الجامعة أثناء فترة جائحة كورونا	16
سلبى	0.01	1.11	تلتزم بالإجراءات الوقائية أثناء دخولك للجامعة	17
سلبى	0.20	1.24	تستطيع متابعة الدروس حضوريا	18
سلبى	0.20	0.84	تتابع دروسك عن طريق منصة موودل للجامعة	19
سلبى	0.4	0.87	التعليم عن بعد كفيل بسد فجوة التواصل بين الطلاب والأساتذة	20
سلبى	0.40	1.09	يمكن تعويض الأستاذ الجامعي بالمنصة الافتراضية	21
سلبى	0.5	1.25	تعتمد على منصة موودل للتعليم عن بعد	22
سلبى	1.5	1.31	امكانيات الجامعة تتناسب مع الأخذ بنظام التعليم عن بعد	23
سلبى	0.50	0.99	ساهم نظام التعليم عن بعد في السيطرة على الأوضاع التعليمية التي تضررت من الأزمة الصحية المنتشرة	24
ضعيف	0.20	0.96	الفقرات مجتمعة	

يتبين من الجدول رقم (05) أن معظم الفقرات كان مدى توفرها سلبى ولم يوجد أي فقرة كان مدى توفرها مرتفعاً، وبلغ أداء أفراد عينة الدراسة على الفقرات مجتمعة. وهو تقدير سلبى لاتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط ، ويمكن تفسير ذلك ان معظم الطلبة لا يتعاملون مع منصة التعليم عن بعد وذلك لأسباب التالية ، نقص في اتقان تقنية التعليم عن بعد، كذلك معظم الطلبة لا يملكون حواسيب للتعلم ، كذلك يرجع الطلبة سبب ضعف التعامل عن طريق التعليم عن بعد هو نقص تدفق الأنترنت كذلك من الأسباب التي أدت الى ضعف التعليم عن بعد هو ضعف مستوى الطلبة في التعامل مع الاعلام الآلي، كذلك يرجع الطلبة ان انعدام دور المكتبة الجامعية التي توفر التكنولوجيات الحديثة التي تسمح للطلاب بالتعلم عن بعد، وتتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع دراسة قودة و دهيمي 2021 التي أكدت بأن درجات التعلم عن بعد في مدى نجاح وفاعلية هذه التجربة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة كانت ضعيفة ، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سلمان 2021 التي توصلت الى أن درجات

مساهمة التعليم عن بعد المطبق في الجامعات الجزائرية ضعيفة ، وتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كاظم 2021 التي اسفرت نتائجها بدرجة المتوسط في واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة الكورونا في الجامعات العراقية، وتشير هذه النتيجة على العموم الى أن أفراد عينة الدراسة يرون ان مستوى التعليم عن بعد غير مرضي حيث اظهرت إجاباتهم أن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب إضافة الى ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي اثر على الواقع كما أن جامعة عمار ثليجي كباقي الجامعات لم تكن مهيئة بالشكل المناسب لمواجهة هذه الأزمة، كما يمكن رد هذه النتيجة الى انعدام المواجهة المباشرة بين الطلبة وهيئة التدريس في التعليم عن بعد ادى الى وجود بعض الصعوبات التي تواجه عملية التفاعل ما بين الطالب والأستاذ مما شكل ضعفا في فهم واستقبال المعرفة.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط؟، ولتأكد من صحة الفرضية نقوم بحساب اختبار الفروق "ت" t.test وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

جدول رقم (06): يبين الفروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن

الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط"

الاحتمالات	عدد الأفراد	متوسط الحسابي	اختبار "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
الذكور	14	29,902	08,20	38	0,003	دالة عند 0,01
الإناث	26	36,222				

يتبين من خلال النتائج المتحصّل عليها أنّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (08.20) عند درجة حرية (38) وبمستوى الدلالة (0.003) فهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط لصالح الاناث"، وقد بلغ متوسط الذكور (29.90) بينما بلغ متوسط الإناث (63.22). وهو ما يدل على تفوق عدد الإناث على الذكور بكلية العلوم الاجتماعية وهو مؤشر طبيعي يمكن ملاحظته في السنوات الأخيرة حيث تجد معظم قاعات

التدريس تضم في اغلبها اناثا وقد يعود هذا لانضباط الإناث على الذكور والحرص على الحضور الدائم عكس الذكور وأكد في السنوات الأخيرة فتحت الابواب لإناث في حرية اكمال الدراسة و اختيار التوجه وتخصص مع توفير الإستقرار والأمان من حيث السكنات الجامعية بالإضافة الى توفر وسائل النقل وتوفير وسائل تدعم توجه الإناث للدراسة الجامعية، هذا التعليم الحضوري ينعكس بالإيجاب على التعليم عن بعد ،فمعظم الاناث يلاحظ عليهن من خلال منصة موودل هو المتابعة للدروس ويتبين ذلك من خلال نسبة الطلبة المشاركين في هذه المنصة عكس الذكور التي يلاحظ على نسبة مشاركتهم ضعيفة جدا، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سلمان 2021 التي اسفرت نتائجها بتفوق عدد الإناث على الذكور، و دراسة برناوي 2020، التي كانت نتيجتها هو تفوق عدد الإناث على الذكور في استخدام منصات التعليم عن بعد أثناء أزمة جائحة كورونا، وكذلك ما توصلت اليه دراسة عماري(2001) التي اسفرت نتائجها بتفوق الإناث على الذكور في استخدام التعليم عن بعد في منصات التواصل الاجتماعي أو منصات موودل المخصصة للدروس والمحاضرات.

### 3- عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثالث:

- ينص التساؤل الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط؟ ولتأكد من صحة الفرضية تجري اختبار التباين أحادي الاتجاه **Anova** لكشف الفروق بين المجموعات وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

جدول رقم (07): يبين الفروق بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن

الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط

العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
40	بين المجموعات	442,701	2	121,351	0,746	0,479	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	1692,949	1	196,718			
	المجموع	1735,650	37				

يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أنّ "ف" المحسوبة (0,746) عند درجة حرية (37) وبمستوى الدلالة (0,479) فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه لا توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين تخصصات كلية العلوم الإجتماعية الثلاثة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا و علم الإجتماع و الفلسفة في وجهة نظرهم في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط وبهذه النتيجة تحقق الفرضية الصفرية في التساؤل الثالث رغم اختلاف التخصصات إلا انه لا توجد فروق بينهم في وجهة نظرهم حول مستوى التعليم عن بعد والملاحظ ان العينة تمثل بشكل جيد التخصصات الموجودة بالكلية وتوضح ان طلبة الكلية بشكل عام استعانوا بالتعليم الإلكتروني والعمل به في الفترة الزمنية التي فرض فيها الحجر الصحي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أ. هشام عبد الوافي 2021 التي اسفرت نتائجه بأنه لا توجد فروق بين التخصصات الطلبة في وجهة نظرهم من حيث فعالية النظام التعليمي الحديث التعليم الإلكتروني. وانفتحت مع دراسة سلمان 2021؛ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تخصصات الطلبة في واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة بجامعة ابراهيم سلطان شيبوط. بينما اختلفت مع دراسة عماري 2020 حيث استنتجت وجود فوارق بين تخصصات الطلبة من وجهة نظرهم حول فاعلية آليات التعلم الإلكتروني لتجاوز الأزمة بشكل فعال بجامعة بومرداس.

#### 4- الاستنتاج العام:

من خلال التراث النظري والدراسات السابقة وما توصلت اليه نتائج الدراسة الميدانية لهذه الدراسة يمكن استنتاج النتائج التالية:

أ. اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط، اتجاه سلبي.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط، لصالح الاناث.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط.

خاتمة

## خاتمة:

من مخرجات الدراسة الحالية نستنتج مما سبق ان التحول الى التعليم الالكتروني أصبح واقعا علينا تطوير آلياته والعمل على الاستفادة منه والانتقال الى مرحلة التكيف رغم التحديات والصعوبات الواقعة بسبب ضعف الكفاءات و الامكانيات حيث ان أزمة الكورونا سرعت في عملية اعتماده في الجامعات الجزائرية كإحدى الحلول الاضطرارية البديلة لتفادي مخاطر الاصابة بالعدوى كما انه من المهم التأكيد على ان التعاليم عن بعد هو آلية تمكن من تطوير وإصلاح التعليم العالي بالجزائر من خلال تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير استراتيجية التعلم الالكتروني.

ومن جهة أخرى اتضح من خلال الدراسة أن التعليم عن بعد بالشكل الذي طبقته الجامعات الجزائرية خلال فترة الحجر بفعل جائحة كورونا، لم يكن قادرا على تحقيق الاستمرارية المرجوة للتعليم الجامعي، وكانت مساهمته ضعيفة في تعويض التعليم الحضوري، وهذا يكشف عن اختلالات تطبيق سياسة التعليم عن بعد، خاصة أنها جاءت كسياسة ظرفية، فرضتها الظروف الطارئة لكوفيد19. ولم تكن سياسة مخططة بالشكل الكافي، على النحو الذي يضمن اندماج الأطراف من أساتذة وإدارة وطلبة وقطاع الاتصالات في هذه العملية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولا المراجع باللغة العربية:

- 1- أ.وطوني بيتس(2005)، ترجمة وليد شحادة، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الطبعة الثانية، *Obekan publishers Book sellers*، وزارة التعليم العالي المملكة العربية السعودية.
- 2- امل كحيل، (2015) نموذج مقترح لتطوير ادارة الأزمات في مدارس التعليم ما قبل الجامعي في ضوء الفكر الاداري المعاصر، مجلة الجامعة دمشق، العدد3، ص ص 203-257.
- 3- تصفح سوسبيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الإلكترونية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية -الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 10، ص ص 52-71.
- 4- جلال عيسي، (د.ت) اتجاهات حديثة في تقنيات التعلم، التعليم عن بعد، قسم تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، جامعة بيشة للدراسات العليا.
- 5- حسام سلمان، (2021) التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية تحديات جائحة الكورونا ورهان الاستمرارية دراسة ميدانية لعينة طلبة جامعيين جامعة ابراهيم سلطان شيبوط الجزائر، مجلة السياسة العلمية /المجلد 5، العدد2، ص ص 87-92.
- 6- حليلة، الزاحي(2012)، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة.
- 7- حمد بن سيف، الهمامي، وحجازي ابراهيم، (2020) التعليم عن بعد: مفهومه وأدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات والتعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.
- 8- رهف غنيمة، (2014) متطلبات ادارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة، دمشق.
- 9- سلسلة حلقات النقاشية عن بعد الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي في دول مجلس التعاون، مكتب الشبكية الخليجية لضمان جودة التعليم العالي، يوليو 2020.
- 10- سمير، مهدي كاظم(2021)، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة الكورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس قسم الادارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

## قائمة المراجع

- 11- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (آيني)(2020)، برعاية لجنة الانقاذ الدولية التعليم اثناء جائحة كوفيد -19، مدينة نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.
- 12- شريف الأترابي، *التعليم بالتخيل*، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019
- 13- طارق عبد الرؤوف، عامر(2018)، *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- 14- فرناندو ريمرز، اندرياس شلايشر(2020)، *استجابة التعليم تجاه جائحة كورونا المستحدثة*، ترجمة مكتب التربية العربية لدول الخليج.
- 15- قودة عزيز، دهيمي زينب (2021) *التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة جائحة كورونا* .
- 16- لي آيرس شلوسر، مايكل سيمونسن(2015)، *التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني*، ترجمة د، نبيل جاد عزمي، دار بيروت مسقط، بيروت.
- 17- هدى عماري(2020)، *التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة الكورونا، المنجزات والتحديات دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد قسم اللغة العربية وآدابها جامعة احمد بوقرة بومرداس، الجزائر*.
- 18- هشام عبد الوافي، (2021)، *تجربة التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا، جامعة أحمد درارية، أدرار، مجلة دراسات التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 2، ص ص 210-230*.
- 19- هنريتا ، فور(2020) *المديرة التنفيذية لليونيسيف، تفادي ضياع جيل الكورونا، اليونيسيف اليوم العالمي للطفل، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، نيويورك*.
- 20- هولين جاو(202)، *التكنولوجية وجائحة فيروس كورونا إدارة الأزمة، مجلة ITU NEWS ، NO3، 2020*

### ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

- 21- Adverse Consequences of school closures -UNESCO APRIL 2020
- 22- Blended learning research perspectives V. 2- Unesco 2014
- 23- Foundational skills for remote Teaching. Guide for Microsoft 2020
- 24- Information technologies in teachers education : Issues and experience for countries in transition - UNESCO 1995

- 25- In pursuit of smart learning. Environments for 21 st sentry UNESCO. 2017
- 26- Rethinking to words a global common good - UNESCO. 2015
- 27- Skills for a changing world: Advancing quality learning for vibrant. Eilleen Mc Give & Rebecca Withrop. May 2016

# قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي /الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



## استمارة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

عزيزي (ة) الطالب(ة): يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع البيانات لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان: التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاجتماعية "دراسة استكشافية بجامعة عمار ثليجي /الأغواط" ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم إعداد استبيان معتمدين على ما جاء في التراث الأدبي والتربوي والدراسات السابقة، لذا نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة مع العلم ان الإجابات تقبى سرية ....

أولا: البيانات الشخصية

1. الجنس  ذكر  أنثى
2. التخصص:  - علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
- علم الاجتماع
- فلسفة
-

## قائمة الملاحق

ثانياً: ضع إشارة (x) فيما ينطبق عليك بعد قراءة الفقرات بعناية جيدة

الرقم	الفقرات	نعم	أحياناً	لا
1	يوجد بالقسم طرق للتعلم تعليم حضوري وتعليم عن بعد			
2	تحتوي المقررات الدراسية على مجالات للتعلم الذاتي			
3	تتوفر لديك خدمة الانترنت في البيت			
4	واجهت صعوبات عند حضورك للكلية للتعرف على القسم والبرنامج			
5	مصدر معلوماتك عن الدراسة أثناء فترة كورونا هو الحضور الى الجامعة			
6	يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.			
7	إن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برنامج التعليم عن			
8	يعمل برنامج التعليم عن بعد على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني			
9	يمنح برنامج التعليم عن بعد حرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان.			
10	يزيد برنامج التعليم عن بعد المهارات التقنية عند المتعلمين.			
11	يدعم التعليم عن بعد الاستقلالية في التعليم ويمنح الثقة في النفس.			
12	يساعد برنامج التعليم عن بعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل			
14	يخلق برنامج التعليم عن بعد بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر			
15	يمنح التعليم عن بعد دافعاً للتعلم ويجعله مشوقاً أكثر.			
16	يعمل برنامج التعليم عن بعد على مبدأ الحيادية والمساواة بين الطلاب.			
17	تستطيع الحضور الى الجامعة أثناء فترة جائحة كورونا			
18	تلتزم بالإجراءات الوقائية أثناء دخولك للجامعة			
19	تستطيع متابعة الدروس حضورياً			
20	تتابع دروسك عن طريق منصة موودل للجامعة			
21	التعليم عن بعد كفيل بسد فجوة التواصل بين الطلاب والأساتذة			
22	يمكن تعويض الأستاذ الجامعي بالمنصة الافتراضية			
23	تعتمد على منصة موودل للتعلم عن بعد			

شكراً على تعاونكم.

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 02 مخرجات spss

الثبات: عن طريق معامل الثبات الفا كرونباخ

Echelle : ALL VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	40	100,0
Exclue <sup>a</sup>	0	,0
Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,799	27

RELIABILITY

/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27

الثبات: عن طريق التجزئة النصفية:

### Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES<sup>5</sup>

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,799
		Nombre d'éléments	14 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,305
		Nombre d'éléments	13 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			27
Corrélation entre les sous-échelles			,299
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,670
	Longueur inégale		,670
Coefficient de Guttman			,720

## قائمة الملاحق

### T-Tes الصدق التمييزي لأداة الدراسة

#### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	1	39.778	5.535	1,100
	2	37.774	3.8902	1,140

#### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,112	,739	11.343	38
	Equal variances not assumed			11.343	47,940

#### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,860	,280	1,584
	Equal variances not assumed	,860	,280	1,584

#### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	-2,905	3,465
	Equal variances not assumed	-2,905	3,465

## قائمة الملاحق

الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط. (النتيجة المتحصل عليها لا توجد فروق).

### Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
K 1,0	14	29,902	7,6815	1,7623
2,0	26	36,222	6,7390	1,4706

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
K	Hypothèse de variances égales	,125	,726	08,20	38
	Hypothèse de variances inégales			,449	36,060

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
K	Hypothèse de variances égales	,003	1,0301	2,2800	-3,5855
	Hypothèse de variances inégales	,656	1,0301	2,2952	-3,6246

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Supérieur	
K	Hypothèse de variances égales		5,6456
	Hypothèse de variances inégales		5,6848

### Test T

## قائمة الملاحق

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في زمن الأزمات (كورونا) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي /الأغواط. (النتيجة المتحصل عليها لا توجد فروق)

### Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعدل 1,0	19	11,8574	1,30989	,30051
المعدل 2,0	21	12,0614	1,44748	,31587

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المعدل	Hypothèse de variances égales	,051	,823	-,466	38
	Hypothèse de variances inégales			-,468	38,000

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
المعدل	Hypothèse de variances égales	,644	-,20406	,43821	-1,09117
	Hypothèse de variances inégales	,642	-,20406	,43598	-1,08665

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
المعدل	Hypothèse de variances égales	,68305
	Hypothèse de variances inégales	,67853